



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
العلم للجميع

الحديث

للفص الثاني المتوسط

قررت وزارة التربية والتعليم
تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

الحديث

الصف الثاني المتوسط

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ
٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فالكتاب الذي بين يديك - عزيزي الطالب - هو مقرر الحديث للمصنف الثاني المتوسط في طبعته الجديدة، وهو مقرر يقرب إليك بعض سنة نبيك محمد ﷺ الذي تحبه وتجله؛ إيماناً منك بأن هذه المحبة وذاك الإجلال هما ركنان مشينان في إيمانك بالله تعالى، ولعل شوقك إلى مصاحبته ﷺ في الجنة تدعوك إلى تعرّف سته وهديه، فتعمل ما تستطيع مما عرفت أنه يحبه ويدعو إليه، وتجتنب كل ما عرفت أنه يكرهه وينهى عنه، وبقدر طاعتك إياه - عليه الصلاة والسلام - يكون قربك منه في الجنة.

وقد بشر الله صياغة موضوعات المقرر بطريقة تشيخ لك أن تكون طالباً فاعلاً داخل الصف، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس، وتتولى البحث عما تحتاجه، وتتعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تمثل الهدى النبوي في سلوكك الذي يقودك - بإذن الله - لخيري الدنيا والآخرة.

وقد روعي في هذه الطبعة ما يلي :

موضوع الحديث، وهو أقرب معنى يركز عليه حديث النبي ﷺ، وقد ترك مكان الموضوع - غالباً - دون كتابة أي عنوان، لتتولى بنفسك كتابة الموضوع، وستجد في أثناء الشرح بعض المقترحات التي تستفيد منها في التوصل إلى العنوان المناسب.

كما يوجد في مطلع بعض الأحاديث مقدمة يسيرة أعدت لتكون تمهيداً للدرس، وأحياناً يمثل المدخل في صورة تعلق عليها، أو نشاط تشارك فيه.

هي الكلمات التي تحتاج إلى بيان وإيضاح، وقد روعي فيها سياق الحديث أكثر من كونها معنى لغوياً. وبعض الكلمات تفهم من السياق، ولذا فإن مهمة التعبير عنها متروكة لك؛ فانت في هذه المرحلة أصبحت لديك الملكة والقدرة على اكتشاف معنى هذا النوع من الكلمات دون مشقة.

مفاتيح الكلمات

الملاحظات

تتضمن بعض الأحاديث كلمات لها دلالة شرعية خاصة، لذا تم إفرادها في حقل مستقل؛ لأنها ليست مجرد كلمة تحتاج إلى إيضاح معناها، بل لكونها ذات معنى شرعي خاص.

فقرة تعني بإبراز فوائد الحديث كما استنبطها العلماء من الحديث نفسه أو من الأحاديث المرتبطة به، وقد روعي في هذه الإرشادات أن تكون مختصرة ليسهل فهمها. ومع ذلك فقد تركت مساحة جيدة لتشارك فيها باستنباطاتك وملاحظاتك التي ستجد الترحيب من معلمك - إن شاء الله -.

تعني هذه الفقرة بالتطبيقات التي تقوم بها داخل الفصل أو خارجه منفرداً أو مع زملائك مما له علاقة بالحديث أو موضوعه، وهي تحتاج منك أن تكون طالباً نشيطاً فاعلاً، وربما احتاج بعضها أن تستعد له قبل الدرس بوقت كافٍ.



آخر محطة لك في شرح كل حديث، وقيمة هذه الفقرة هي أن تتأكد من صحة فهمك للحديث وإرشاداته، لتصبح قادراً على العمل به وإيصاله إلى الآخرين.



الرواة هم الصحابة الذين نقلوا إلينا الحديث عن النبي ﷺ، ستسمع معلمك يتحدث عنهم، وستجد بعض ما يقوله المعلم في صفحات مستقلة في نهاية الكتاب، فاحرص على قراءتها واكتشف كم يستحقون من الحب والتقدير والإجلال والافتداء، واستفد منها في إجابتك عن بعض أسئلة التقويم، ويمكن إضافة معلومات جديدة تتعلق بذلك الصحابي إذا عثرت عليها في كتاب موثوق من كتب التراجم المعتمدة.

تعريف بالرواة

في بعض الأحاديث تضاف نصوص أو أشكال من شأنها إثراء الدرس، دون أن تكون داخلية في المقرر.

معلومات
إثرائية

وقبل أن تودع هذه المقدمة نشير إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات - بطبيعتها - لها أكثر من إجابة صحيحة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فلا تتردد في الإجابة عنها؛ فالمجال فيها واسع، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثقتك بنفسك للتعبير عن رأيك، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أية صعوبة في سؤال (ما) أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلمك.

نسأل الله أن تكون الشاب الذي ينشأ في طاعة الله، مواظباً صالحاً نافعا لنفسك ومجتمعك وأمتك.

المحتويات

الفصل الدراسي الأول

الدرس	رقم الحديث	بداية الحديث	الصفحة	راوي الحديث	ترجمة
الأول	١	«الإيمان بضع وسبعون شعبة...»	١٠	أبو هريرة	١٦٣
	٢	«أوثق عرى الإيمان الحب في الله...»	١٣	البراء بن عازب	١٦٢
الثاني	٣	«من سمع سمع الله به...»	١٦	جندب بن عبد الله	
الثالث	٤	«السمع والطاعة على المرء المسلم...»	١٩	عبد الله بن عمر	١٦٣
	٥	«... فمن أحب أن يزحزح عن النار...»	٢٢	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٦١
الرابع	٦	«يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي...»	٢٥	أبوذر	١٦٢
الخامس	٧	«مثل القائم على حدود الله والواقع فيها...»	٣١	التيمان بن بشير	١٦٠
السادس	٨	«إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله...»	٣٥	أبوسعيد الخدري	١٦١
	٩	«إن الله كتب الحسنات والسيئات...»	٣٨	عبد الله بن عباس	١٦٣
السابع	١٠	«إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً...»	٤١	أبو هريرة	
	١١	«أي العمل أحب إلى الله؟...»	٤٤	عبد الله بن مسعود	١٦٢
الثامن	١٢	«من قال حين يسمع النداء...»	٤٧	جابر بن عبد الله	
	١٣	«أرايتم لو أن نهراً بباب أحدكم...»	٥٠	أبو هريرة	١٦٣
التاسع	١٤	«ارجع فصل فإنك لم تصل...»	٥٣		
العاشر	١٥	«أيها الناس إني إمامكم...»	٥٦	أنس بن مالك	١٦١
	١٦	«من غدا إلى المسجد أو راح...»	٥٩	أبو هريرة	١٦٣
الحادي عشر	١٧	«من صلى العشاء في جماعة فكأنما...»	٦٢	عثمان بن عفان	١٦٠
	١٨	«إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمسّ طيباً...»	٦٥	زينب الشقبة	
الثاني عشر	١٩	«حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات...»	٦٧	عبد الله بن عمر	١٦٣
الثالث عشر	٢٠	«إن في الجنة باباً يقال له الريان...»	٧٠	سهل بن سعد	١٦٠
الرابع عشر	٢١	«ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله...»	٧٣	أبو هريرة	١٦٣
	٢٢	«سيروا هذا جُندان، سبق المفردون...»	٧٦		

الفصل الدراسي الثاني

الدرس	رقم الحديث	بداية الحديث	الصفحة	راوي الحديث	ترجيحه
الأول	٢٣	«والله إني لاستغفر الله وأتوب إليه...»	٨٢	أبو هريرة	١٦٣
	٢٤	«كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى...»	٨٥	عبدالله بن عمر	
الثاني	٢٥	«لا يدخل الجنة من كان في قلبه...»	٨٩	عبدالله بن مسعود	١٦٢
	٢٦	«ما أسفل من الكعبين...»	٩٣	أبو هريرة	١٦٣
الثالث	٢٧	«نهى ﷺ عن القزع...»	٩٧	عبدالله بن عمر	
	٢٨	«لعن الله الواشمات والمستوشمات...»	١٠٠	عبدالله بن مسعود	١٦٢
الرابع	٢٩	«مثل المؤمنين في توادهم...»	١٠٤	النعمان بن بشير	١٦٠
	٣٠	«حق المسلم على المسلم خمس...»	١٠٧	أبو هريرة	١٦٣
الخامس	٣١	«من أحب أن يسقط له في رزقه...»	١١٠	أنس بن مالك	١٦١
	٣٢	«تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين...»	١١٣	أبو هريرة	١٦٣
السادس	٣٣	«إذا دخل الرجل بيته فذكر الله...»	١١٦	جابر بن عبدالله	١٦٢
	٣٤	«إن العبد ليتكلم بالكلمة...»	١١٩	أبو هريرة	١٦٣
السابع	٣٥	«إياكم والظن... ولا تنافسوا...»	١٢٣		
الثامن	٣٦	«أتدرون ما الغيبة؟...»	١٢٧		
	٣٧	«إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى...»	١٣١	عبدالله بن مسعود	١٦٢
التاسع	٣٨	«من أخذ أموال الناس يريد أداءها...»	١٣٤	أبو هريرة	١٦٣
	٣٩	«انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً...»	١٣٦	أنس بن مالك	١٦١
العاشر	٤٠	«من كانت له مظلمة...»	١٣٩	أبو هريرة	١٦٣
الحادي عشر	٤١	«لا تحقرن من المعروف...»	١٤٢	أبو ذر	١٦٢
	٤٢	«عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله...»	١٤٥	صهيب الرومي	١٦٠
الثاني عشر	٤٣	«بينما رجل يمشي بطريق اشتد...»	١٤٨	أبو هريرة	١٦٣
	٤٤	«بينما رجل يمشي بطريق وجد...»	١٥١		
الثالث عشر	٤٥	«نعمتان مغبون فيهما كثير من...»	١٥٤	عبدالله بن عباس	



الفصل الدراسي الأول



عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال : قال
رسول الله ﷺ : «الإيمان يضع
ويسعون أو يضع وستون شعبة ،
فأفضلها قول لا إله إلا الله ، وأدناها
إمالة الأذى عن الطريق ، والحياء
شعبة من الإيمان » .

أخرجه البخاري: ١/٢٩٩، رقم: ١٩٩، كتاب: الإيمان، باب: من
أمور الإيمان وأخرجه مسلم واللفظ له: ١/١٦٣، رقم: ١٣٨٦،
كتاب: الإيمان، باب: ما من شعبة الإيمان وأفضلها وأدناها
وأفضلها حياء وكثرة من الإيمان.

(ب)	(أ)
- إمالة الأذى عن الطريق من الإيمان .	- إمالة الأذى عن الطريق من الإيمان .
- قول لا إله إلا الله من الإيمان .	- قول لا إله إلا الله من الإيمان .
- الحياء شعبة من الإيمان .	- الحياء شعبة من الإيمان .

● الجمل السابقة في الجدولين (أ-ب) تُعبّر عن موضوع
الحديث .

- اذكر الفرق بين جمل المجموعة (أ) وجمل المجموعة (ب) ؟، ثم اذكر أقرب الجمل للدلالة على موضوع الحديث،
ودونها في الحقل المخصص لها أول الدرس .

مصطلحات

الإيمان : قول باللسان، وتصديق بالقلب، وعمل بالجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية .
الحياء : خلق يبعث على ترك القبيح وفعل الحسن .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يضع	عدد تقريبي، يعني: أن الشيء المعدود يتراوح ما بين (٣ إلى ٩) .
شعبة (*)	
إمالة (*)	

(*) يولي الطالب إيضاح للمعنى بنفسه، ثم يدونه في المكان المخصص .

- ١- أهم ما يسعى إليه المسلم، ويعمقه في قلبه، ويعمل فيه بجوارحه هو الإيمان بالله سبحانه وتعالى.
- ٢- من سعة فضل الله تعالى أن جعل الإيمان شعباً وخصلاً متعددة، كلما عمل الإنسان بشعبة وأتصف بها زاد إيمانه وأجره عند الله.
- ٣- نظم الإسلام حياة المسلم كلها.
- ٤- أعظم درجات الإيمان وخصاله: قول «لا إله إلا الله» والتصديق بها، والعمل بما دلت عليه.
- ٥- شمول اسم الإيمان للأعمال؛ حيث دخل في الإيمان الحياء وإزالة الأذى عن الطريق.
- ٦- يتفاضل المؤمنون فيما بينهم بمقدار ما يعمل كل منهم من هذه الشعب.
- ٧- الخلق الكريم والمعاملة الطيبة أحد مقاصد الإسلام، ويؤجر عليها المسلم.
- ٨- الحياء خلق حسن، يحجز صاحبه عن فعل الشر ويدفعه لفعل الخير.
- ٩- المسلم بطبيعته يحب الخير، ولذا يسعى لإزالة كل ما يؤدي إخوانه المسلمين من الأذى الحسي،
مثل: ، والأذى ، مثل: الإهانة بالشتم، وهذا السعي من الإيمان.

• تعاون مع زملائك في جمع بعض الأحاديث في فضل قول «لا إله إلا الله»، ثم دونها في الكتاب.



- كان نبينا محمد ﷺ من أشد الناس حياءً، وقد دلت آية في سورة الأحزاب على حيائه ﷺ، وهي الآية ذات الرقم () .
- ما الفرق بين الحياء والخجل؟

الحياء	الخجل



نشاط

• إذا أشكل على المسلم شيء من أمور دينه (مما يُستَحْي عَادَةً مِنْهُ) فهل يسأل عنه أم لا؟

• اقترح طريقة مناسبة تستطيع بها معرفة الحكم الشرعي الذي تستحي عادة من ذكره:

• الطريق مثال على الأماكن التي يقع فيها الأذى عادةً.

- هات أمثلة أخرى مما لها حكم الطريق في احتمال وقوع الأذى فيها:

١- ٢-

٣- ٤-

• ما الفرق بين إزالة الأذى وكف الأذى؟

• مثل على شعب أخرى للإيمان لم ترد في الحديث.



التقويم

- ١- ما العلاقة بين هذا الحديث وبين قول الله عز وجل: ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ﴾ . (سورة الحجرات: آية ١٣)؟
- ٢- مثل على ما يقع من بعض الناس من سلوك يتناقض مع خلق الحياء، واكتب السلوك الصحيح.
- ٣- بماذا تفسر إجماع المشركين عن قول «لا إله إلا الله» مع أنها مما يُعَدّ كلاماً؟
- ٤- ما سبب كون «أبي هريرة» رضي الله عنه أكثر الصحابة رواية للحديث؟

عن الجراء بن عازب
رضي الله عنه قال: قال
رسول الله ﷺ: «أوثق عرى
الإيمان الحب في الله والبغض
في الله».

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٥٠٠ / ٧، رقم ٣٥٣٣٨، والطبراني في مسنده: ٦ / ٧، والمحدثين: ٦٠٠ / ٧، عن عبد الله بن الفضل، وقد حقه بعض أهل العلم، نظر مجمع الزوائد: ٩٠ / ١، ومبسطة الأحاديث الصحيحة: رقم ٩٩٨.

• ضع إشارة (✓) أمام العنوان الأقرب دلالة على موضوع الحديث، ثم دونه في المكان المخصص له أعلى الصفحة:

وجوب المحبة

عظم منزلة الحب في
الله والبغض في الله

فضل الحب في الله

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أوثق	أقوى وأثبت.
عرى	جمع عروة، وهي ما يعلق به، مثل: ما تُعلق به الدُّلو والقُرْبى.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- الحب في الله: أن يحب المسلم الإسلام وإخوانه المسلمين المتمسكين به.
- ٢- الذي يُبغض في الله مطلقاً هم الكفار بشئ أنواعهم وملهم.

- ٣- من فوائد المحبة في الله: الاقتداء بالصالحين.
- ٤- من فوائد البغض للكافرين: امتثال أمر الله وعدم التشبه بهم.
- ٥- بغض الكافر لا يقتضي ظلمه والاعتداء عليه، بل يُبَغْضُ بالقلب ولا يُظَلَمُ بالاعتداء عليه في نفسه أو ماله أو عرضه مادام له عهد وأمان.
- ٦- بغض الكافر لا يمنع من التعامل معه ببيع أو شراء أو غير ذلك من المعاملات المباحة.
- ٧- المسلم العاصي يجتمع في حقه: الحب في الله والبغض في الله، فَيُحِبُّ لما معه من الإيمان، وَيُبَغْضُ لاجل معصيته.
- ٨- هذا التعامل مع المسلم العاصي يكون سبباً في صلاحه، واجتناب الناس له ويعدّهم عن التأثر به.
- ٩- على المسلم أن يحرص على دعوته للعاصين بالتوبة والإقلاع عن المعاصي وأن يحرص على دعوته للكفار بالدخول في الإسلام.

● اَتْلُ الآيات المحددة، ووضح العلاقة بينها وبين الحديث الذي تدرسه:

- المائدة (٥٤-٥٧):

- المجادلة (الآية ٢٢):

- الحشر (الآية ١٠):

- الممتحنة (١-٩):

● مثل لصور الحب في الله وفق الجدول التالي:

البذل	
النصرة	
النصيحة	

● اجمع بعض مواقف الصحابة رضي الله عنهم، في الحب في الله والبغض في الله (يمكن الاستفادة من تفسير الآيات السابقة):

معلومات إثرائية



• ما العلاقة بين هذا الحديث وحديث «الإيمان بضع وسبعون شعبة...؟»



تساقط

- عن مجاهد رحمه الله قال: قال لي ابن عباس رضي الله عنهما: يا مجاهد أحب في الله وأبغض في الله ووَال في الله وعَاد في الله، فإِذَا تَنَال ما عند الله بذلك، وَلن يجد عبدٌ حلاوة الإيمان وإن كثر صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مؤاخاة الناس اليوم - أو عامتهم - في الدنيا وذلك لا يحزني عن أهله شيئاً، ثم قرأ قوله تعالى: ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ (٦٧). (سورة الزخرف: آية ٦٧). وقرأ قوله تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾. (سورة المجادلة: آية ٢٢). «تعظيم قدر الصلاة: ١/ ٤٠٦».

- (٢٥٦٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يقول يوم القيامة: ابنِ المُتَحَابِّينِ بجلالي اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي؟».

- (٢٥٦٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «أن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى، فأرصد الله له على مدرجته ملكاً، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمة تربوها؟ قال: لا، غير أنني أحببته في الله عز وجل، قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه. «صحيح مسلم: ٤/ ١٩٨٨ باب: في فضل الحب في الله».

• اقترح بعض الوسائل التي تنمي في نفسك الحب في الله:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -

• ينقسم الفصل إلى مجموعتين:



- ١ - ما العلاقة بين هذا الحديث وبين حديث (المرء مع من أحب)؟
- ٢ - عدد أبرز صفات البراء بن عازب رضي الله عنه.
- ٣ - في ضوء دراستك للحديث بين موقفك من الصور التالية:
 - أ - رأى زيد كافراً يمشي في الطريق فضربه.
 - ب - قابل محمد عالماً من علماء المسلمين فسلم عليه وقبّل رأسه.
 - ج - رفض سعد دعوة وأُجِيت إليه لحضور عيد ميلاد المسيح.
 - د - زار أحمد جارهم النصراني المريض ترغيباً له في الإسلام.

خطر الرياء والسُّمعة

عن جندب بن عبد الله
رضي الله عنه قال : قال رسول
الله ﷺ : « **مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ ،
وَمِنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ .** »

الخرجه البخاري: ٣٣٦/١١، رقم (٦٥٩٩)، كتاب: الرقاق،
باب: الرياء والسُّمعة، والخرجه مسلم: ٢٢٨٩/١، رقم (٢٩٨٧)،
كتاب: الرقاق، باب: من أشرك في عمله فهو كافر.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سَمِعَ	قال قولاً يسمعه الناس رياءً ومنفعة.
يرائي	يعمل العمل مما يعجب الناس؛ ليراه الناس فيحمدوه عليه.
سَمِعَ اللَّهُ بِهِ... يُرَائِي اللَّهُ بِهِ	فضحه يوم القيامة على رؤوس الخلائق، فيريه ثواب أعماله ثم يحرمه منها والناس يرون.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- يجب على المسلم أن يقصد بجميع أعماله وجه الله تعالى والدار الآخرة.
- ٢- يسمى الرياء الشُّرك الأصغر، وهو محيط للعمل الذي يدخله، فيجب الحذر منه ومجاهدة النفس في تجنبه.
- ٣- في المראה دلالة على تعلُّق قلب الإنسان بالناس، وضعف تعلُّقه بالله تعالى.

٤- يستحب للمسلم إخفاء أعماله؛ لتكون أقرب إلى الإخلاص وأعظم للمثواب، ومن ذلك:

أ-

ب-

ج-

٥- لا يجوز ترك الأعمال الصالحة خوفاً من الرياء والسُّمعة، وإذا خاف ذلك فعليه يسؤال الله أن يقيه من الرياء. ومن الأدعية الماثورة قوله ﷺ لا يبي بكر رضي الله عنه: «اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم» (١).

• دل الحديث على أحد شرطي قبول العمل، وهو:

والشرط الثاني:

• اقتراح بعض الوسائل التي يساعد المسلم بها نفسه في تحقيق الإخلاص:

١-

٢-

١-

٢-

• الإعلان ببعض الأعمال الصالحة تارة يكون واجباً، وتارة يكون مستحباً، وتارة يكون مباحاً، مثل على كل قسم من هذه الأقسام الثلاثة:

القسم	مثال
الإعلان الواجب	
الإعلان المستحب	
الإعلان المباح	

• مميزات الصور المشروعة، وبين الصور غير المشروعة: مما يدخل في الرياء من الأمثلة التالية:

- أ- تصدق طالب على مسكين فأخبر زملاءه بذلك ليقدروه.
- ب- طالب اعتاد النافلة بعد الظهر، فلما رأى زملاءه ينظرون إليه تركها خوفاً من الرياء.
- ج- طالب ينتقل في المدرسة فلما رأى المعلم ينظر إليه أطال الصلاة.
- د- طلب المعلم في الفصل جمع التبرعات للمحتاجين، فتصدق أحد الطلاب بمصروفه اليومي.



• اربط بين هذا الحديث وبين حديث «كل أمتي مُعافى إلا المجاهرين» . اخرج البخاري .
ج (٢٠٦٩)

• في ضوء دراستك لمعنى الكبائر في الصف الأول المتوسط ، بين كيف دلّ هذا الحديث على أن الرياء والسمعة من كبائر الذنوب .



- ١ - دلّ الحديث على أن الجزاء من جنس العمل ، وضح ذلك .
- ٢ - أيهما أعظم إثمًا ، الشخص الذي يفعل الخير أمام الناس لئلا يظنوا عليه ، أم الشخص الذي يفعل المنكر أمامهم ؟ ولماذا ؟
- ٣ - «الرياء لونٌ من ألوان الكذب» ، ما رأيك في هذه العبارة ؟
- ٤ - كان راوي الحديث يوصي أصحابه بعدد من الرغايا ، ماهي ؟



عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي
ﷺ قال: **السمع والطاعة**
على المرء المسلم فيما أحسن
وكره ما لم يؤمر بمعصية لما
أمر بمعصية، فلا سمع ولا
طاعة.

المرجع الحديثي: ١٣ (١٦٧)، رقم (١٤٤١)، كتاب: الحكيم، باب:
السمع والطاعة للإمام، ما لم تكن معصية وأمرجه مسلم (١٤٦٩/٣)
رقم (١٤٦٩)، كتاب: الإسلام، باب: (أمر بالمعروف والنهي عن المنكر) في غير
معصية وأمر بها في معصية.

تحدث عن النظام الشروري وأثره في تحقيق الأمن
والسلامة. هل بين ذلك والحديث التالي علاقة؟

• استنبط موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دونه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
السمع والطاعة	مصدران بمعنى: اسمعوا وأطيعوا، والمقصود: اطيعوا ولاة الأمر منكم.
ما لم يؤمر بمعصية ^(١)	

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- عناية الإسلام ورعايته شؤون المسلمين، التي من أهم مظاهرها: وجوب تعيين مسؤول يتولى أمر المسلمين -وهو منهم- يقوم بشؤونهم ومصلحتهم ويحفظ حقوقهم.
- ٢- كما أن على ولي الأمر واجبات يتعين عليه القيام بها، فقد حفظ الإسلام له حق السمع والطاعة في المعروف، وقد ذلت على هذا المعنى آية في سورة النساء، وهي:
(سورة النساء: آية ٥٩).

٣- ولادة الأمر هم العلماء والأمراء (الحكام، الملوك، الرؤساء) والمراد بهم في هذا الحديث الأمراء ونحوهم ومن وُلّوه مسؤولية ما؛ نيابة عنهم، مثل:

٤- طاعة ولي الأمر واجبة، سواء أكان المأمور به مما يحبه المسلم أم كان مما يكرهه (ما لم يكن الأمر معصية). وفي ذلك فوائد منها:

- أ- .
- ب- .
- ج- .

د- أن في ذلك أجراً من الله؛ لأن طاعة ولي الأمر من طاعة الله تعالى وطاعة رسوله ﷺ.

٥- إذا أمر ولي الأمر بأمر فيه معصية لله تعالى فلا تجوز طاعته في هذه المعصية فقط، لا في مطلق أمره ونهيّه، ويشترع للمسلم مراجعته بالحكمة، كل حسب مكانته وعلمه.

٦- على المسلم ألا ينفرد عن الجماعة ويستقلّ بالحزم بأن الشيء المأمور به معصية أو غير معصية، بل من كمال الدين والعقل مراجعة أهل العلم والتأكد من كون المأمور به معصية أو غير معصية.

• مثل على ولادة الأمر المشار إليهم في الحديث.

نشاط

• ماذا يترتب على ترك الأفراد السمع والطاعة؟

• لا يجوز للمسلم أن يطيع أحداً في معصية الله عز وجل، وهذا ليس خاصاً بولادة الأمر، بل هناك غيرهم ممن تجب طاعته (لا في المعصية، ومن أولئك:

• ما الأسلوب الأمثل للتعامل مع من يأمر بك بمعصية؟ اكتبها في خطوات:



• ما الفرق بين نصيحة ولي الأمر إذا أمر بمعصية، وبين ترك طاعته؟



١- ما المعنى العام للحديث؟

٢- مثل بعض الأشياء التي قد يتركها بعض الناس بحجة كونها معصية.

٣- ما الدليل من القيم أن الكريم على أن الأمرين لا تحب طاعتها إذا أمر بمعصية؟

٤- كان عبد الله بن عمر حريصاً على الإكثار من القربات، بين ذلك.

عن عبد الله

ابن عمرو بن العاص رضي

الله عنهما قال: قال رسول الله

ﷺ: «... لمن أحب أن يزحزح

عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته

وهو يؤمن بالله واليوم الآخر،

وليأت إلى الناس الذي يحب أن

يؤتى إليه... الحديث»

أخرجه مسلم: ١٩٧٢/٣، رقم (١٨٤٤)، كتاب
الإمارة، باب: وجوب توفاءبيعة الخلفاء الأول فالأول.

• غُذِلَ الجملة التالية (أسباب البعد عن النار) حتى تكون أقرب إلى موضوع الحديث، واكتبها في الحقل المخصص لها أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
	يزحزح ^(١)
	منيته ^(٢)
ليعامل الناس.	وليأت إلى الناس
أن يعامل به.	أن يؤتى إليه

(١) يبتلى أو يفتاح المعنى بتأنيدهم لم يدرته في المكان المخصص له.

- ١- أهم مقاصد المسلم: النجاة من النار ودخول الجنة، ولذا فإنه يشعر عليه البحث عما يحقق له هذا الهدف.
- ٢- لدخول الجنة والنجاة من النار أسباب يجب على المسلم أن يأخذ بها، منها:
 - أ- الإيمان بالله سبحانه وتعالى.
 - ب- الإيمان باليوم الآخر.
 - ج- أن يحب المسلم لأخيه ما يحب لنفسه، وأن يكره له ما يكره لنفسه.
- ٣- من مقاصد الإسلام العظيمة إشاعة المحبة والألفة بين المسلمين، وعلى المسلم أن يعتق ذلك في نفسه.
- ٤- قد يضعف المسلم أحياناً فتغلبه نفسه، ويخطئ في حق أخيه، فعليه أن يتذكر أنه ينبغي أن يعامل الناس بما يحب أن يُعامل به.
- ٥- ينبغي للمسلم أن يحقق إيمانه الاعتقادي والقولي بالأعمال الصالحة التي تظهر عليه، فيزداد بذلك إيمانه ويقوى يقينه بالله سبحانه وتعالى فيكون من أهل الجنة.

• وردت كلمة (يزحزح) - في سياق الحديث - وقد وردت في القرآن الكريم.

- ما اسم السورة؟ وما رقم الآية؟
 بالمعجم المفهرس لألفاظ القرآن، أو بالبرامج الحاسوبية.

• قارن بين (الإيمان بالله واليوم الآخر)، وبين (معاملة المسلم للناس بما يحب أن يُعامل به).

• دلّ الحديث على أن من أسباب دخول الجنة حسن الخلق، من أين تستنبط هذا المعنى؟



• لدخول الجنة شروطٌ ووسائلٌ، مِيزَ مما يلي الشروطُ عن الوسائل:

توزيع الطعام	تلاوة الأذكار	التواضع	التعلم	حب الله
تجنب الشرك بأنواعه	الأمر بالمعروف	الإيمان بما جاء به الله ورسوله ﷺ	الصيام	الإخلاص
حب الخير للمسلمين	قراءة القرآن	الدعاء للمسلمين	التفكير في مخلوقات الله	تجنب الكيانات
قيام الليل	بناء المساجد			

• دُونَ في الحقول المظللة أهم (٥) أشياء تحب أن يعاملَك الناس بها:

• دُونَ في الحقول غير المظللة طريقتك في التعامل مع الناس، بما يتناسب مع ما كتبت في الحقول أعلاه، ثم قارن بينهما.

التقويم

- ١ - ذكر الحديث البعد عن النار ودخول الجنة، لماذا لم يقتصر على واحدة منهما فقط؟
- ٢ - دل الحديث على بعض أسباب دخول النار، عدها؟
- ٣ - صف - في حدود (٣) أسطر - حال الناس فيما لو حققوا قول النبي ﷺ: «وليات إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه».
- ٤ - افسد من أسباب القرب إلى النار، والبعد عن الجنة.
- ٥ - كان عبد الله بن عمرو من أكثرين رواية للحديث عن النبي ﷺ، لماذا؟

عن أبي ذر رضي الله عنه عن
النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى
أنه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي
وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادي تكلّموا حال
الإيمان هديت فاستهدوني أهدكم، يا عبادي تكلّموا حال
الإيمان أطعت فاستطعمني أطعكم، يا عبادي تكلّموا حال
الإيمان كنسوت فاستكسبوني اكتسبكم، يا عبادي إنكم تخطئون
بالحل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم، يا
عبادي إنكم لن تصلحوا أخري لتضموني ولن تصلحوا نفسي فتتقروني،
يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفق
قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن
أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفق قلب رجل واحد
ما نقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم
وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل
إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص الخيط
إذا أدخل البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم
ثم أوفيكم إن شاء الله من وжд خيراً قليلاً الله، ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».

أخرجه مسلم: كتاب: البر والصلة والآداب، باب: تحريم
الظلم، ١/ ١٩٩٤، رقم: ٢٨٧٧.

«ضع إشارة (✓) أمام العنوان الأقرب دلالة على موضوع الحديث، ثم دوّن في المكان المخصص له أعلى التمرس:

عواقب الظلم

الظلم
سبب فساد الأرض

تحريم الظلم

مصطلحات

- أ- الحديث القدسي: ما رواه النبي ﷺ عن ربه تبارك وتعالى .
ب- الظلم: وضع الشيء في غير موضعه .

معاني الكلمات

كلمة	معناها
ضالٌّ ^(١)	
فاستهدوني	اطلبوا مني الهداية.
أنقى قلب رجل	من بلغ الغاية في التقوى، وحقيقة التقوى: فعل الأوامر واجتناب النواهي.
أفجر قلب رجل	من بلغ الغاية في الفجور بارتكاب المحرمات؛ وأعظمها: وترك الواجبات؛ وأعظمها:
صعيد	المكان المرتفع المستوى.
أحصيها لكم	يامر ملائكته بكتابة جميع أعمال العباد.
أوفيكُم إياها	أجزيكُم عليها.

إرشادات في موضوع العتق

- ١- الظلم نوعان:
 - الأول: ظلم العبد نفسه، مثل:
 - والثاني: ظلم العبد لـ
 - ٢- تحريم الظلم بين الناس.
 - ٣- تنزيه الله نفسه عن الظلم لكمال عدله.
 - ٤- كمال غنى الله سبحانه عن خلقه، فلا حاجة له إلى طاعتهم ولا مضرة عليه بمعصيتهم.

١- وهو الظلم لإطراح الحق منه، كإدخاله في النار لضعفه.

- ٥- لا يزيد في ملك الله طاعة خلقه . كما لا ينقص من ملكه معصيتهم .
- ٦- لا يقدر العباد على نفع أحد أو ضرر بل الله هو النافع والضرار .
- ٧- على العباد أن يلجؤوا إلى الله في حصول المحبوبات ودفع المكروهات .
- ٨- إثبات عالم الجن ، وهم مخلوقون من نار كما ثبت في الحديث .
- ٩- كل ابن آدم ضال إلا من هداه الله .
- ١٠- على العبد أن يسأل الله الهداية ، وأن يثبت عليها .
- ١١- الله المالك المتصرف في جميع ما في الكون . فعلى العبد أن يطيعه ويستعمل نعمه ويسخرها في مرضاة الله خالقه ورازقه .
- ١٢- جميع الخلق مفتقرون إلى الله في جلب مصالحهم ودفع مضارهم في أمور دينهم ودنياهم .
- ١٣- من لم يتفضل الله عليه بمغفرة ذنوبه أهلكته خطاياه في الآخرة .
- ١٤- التقوى والفجور محلها القلب ، فإذا نزل القلب وانقى برئت الجوارح ، وإذا فجر القلب فجرت الجوارح .
- ١٥- الخير كله فضل من الله ورحمة ، فمن وقع في الشرك أو المعصية فبسبب اتباعه لهواه .

• بالرجوع إلى أحد كتب الحديث أو المراجع الحاسوبية : أورد حديثاً قديماً غير هذا الحديث :



• اجمع بعض الآيات التي بدأت بـ (يا عبادي) أو ورد ذكرها في أثناء الآية .

• ما الفرق بين الأسلوبين (يا أيها الناس) و (يا عبادي) ؟ وأيهما أكثر وقعاً في نفسك ؟

• ضع عنواناً لجُمْل الحديث على النحو الآتي:



العنوان المقترح	جُمْل الحديث
	«إني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم ومحوراً فلا تظالموا»
	«كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم»
	«كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعكم»
	«كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني اكسكم»
	«إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً، فاستغفروني أغفر لكم»

• ورد في (إرشادات في موضوع الحديث) أن الظلم نوعان، أيهما المذكور في الحديث؟

• اربط بين قول الله تعالى في الحديث القدسي: «فلا يلومن إلا نفسه» وبين نوعي الظلم.

• قد يدعو المسلم فلا يستجاب له، ماذا تتوقع أن يفعله داع لم يُجب دعاؤه؟

• ماذا يجب أن يفعله المسلم إذا لم يُستجب دعاؤه؟

• ضع عنواناً لجُمْل الحديث على النحو الآتي :



حمل الحديث	العنوان المقترح
«إنكم لن تبلغوا ضُرِّي فتضُرُوني، ولن تبلغوا نفعي فتتفعولني»	
«لو أن أولكم وآخركم قاموا في صعيد واحد...»	
«يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها...»	

معلومات إثرائية



• استخرج بعض الآيات الدالة على إحصاء الله على عباده جميع أعمالهم في السور التالية :

الكهف :

فُصِّلَتْ :

ق :-

المدثر :

• صف سلوك المسلم الذي يستشعر رقابة الله تعالى :

• اذكر بعض الوسائل التي تعين المسلم على تعميق الالتجاء إلى الله تعالى والافتقار إليه .

(الفرق بين القرآن، والحديث

القدسي، والحديث النبوي)

١- القرآن لفظه ومعناه من الله، وهو متعبد بتلاوته، ومُعْجَزٌ بالقصر سورة منه، قد ثبت بالتواتر، فكله مقطوع بصحته، ويحرم على الجُبِّ قراءته ومُثِّه، كما يحرم مُثِّه على المحدث، ولا تجوز روايته بالمعنى .

٢- الحديث القدسي لفظه ومعناه من الله، لكنه ليس متعبدًا بتلاوته، وليس معجزاً، ومنه الصحيح، والحسن، والضعيف، والموضوع، ولا يحرم على المحدث - حدثاً أصغر أو أكبر - قراءته ولا مُثِّه، وتجوز روايته بالمعنى .

٣- الحديث النبوي لفظه من الرسول ﷺ، وليس متعبدًا بتلاوته، وليس معجزاً، ومنه الصحيح والحسن والضعيف والموضوع، ولا يحرم على المحدث - حدثاً أصغر أو أكبر - قراءته، ولا مُثِّه، وتجوز روايته بالمعنى .

• ظلم الإنسان غيره يقع بصور متعددة، صنف الأفعال المحرمة التالية حسب الجدول الذي يملأها :



الأفعال المشركة	الأفعال المحرمة	
		النفس
		المال
		العرض



١- أوجد علاقة بين هذا الحديث وبين ما يلي :

- سورة الفلق

- قول الله تعالى : (يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد)

٢- « كلكم صال... كلكم حال... كلكم غار... » استنبط لآلية واحدة على الأقل تحقق معنى هذه الجملة مجتمعة.

٣- قال صلى الله عليه وسلم : « كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون » أجب تعد هذا المعنى في الحديث الذي درسته ؟

٤- مثل لبعض صور الظلم ، وكيف يمكن نشر العدل بين الناس ؟

٥- ما معنى كون أبي ذر - رضي الله عنه - « لا يخشى في الله لومة لائم » ؟

عن النعمان بن
بشير رضي الله عنهما عن
النبي ﷺ قال: «مثل القائم على حدود
الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على
سفينة فاضاب بعضهم أعلاها وبعضهم
أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقروا
من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا
حرقناهم بخصيتنا لحرقنا ولم نؤد من فوقنا،
فإن يقرئكمهم وما آرادوا هلكوا جميعاً،
وإن أخذوا على أيديهم لحرقوا وحرقوا
جميعاً».



أخرجه البخاري: كتاب الشركة، باب: هل يقرع في
القسم والأشهاد فيه، رقم ٢٤٩٣ / ٢، ٨٨٢.

• اقترح موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دونه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
القائم على حدود الله	الصالح في نفسه المصلح لغيره.
الواقع فيها	الفاك للمعروف المرتكب للمعكر.
استهموا	أخذ كل واحد منهم سهماً أي نصيباً من السفينة بالقرعة.
على من فوقهم ^(١)	
أخذوا على أيديهم ^(٢)	

(١) يؤولون القلب إلى صاح الغمر نفسه، لم يؤدوا في المكان المخصص له.

- ١- صلاح المجتمع ونجاته يكون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٢- تحصل نجات المجتمع بإقامة الحدود والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبدون ذلك يهلك العاصي بالمعصية، ويهلك غيره بتركه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٣- ضرب المثل طريقة من طرق التعلم.
- ٤- صاحب المعصية لا يهتم إلا ، ولو كان تحقيقه للمعصية سبباً لفساد المجتمع وهلاكه.
- ٥- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ضمان أمان للمجتمع.
- ٦- ضرر المعصية لا يقتصر على صاحبها، بل يعم ضررها المجتمع كله.

• كيف تقنع من يقول : (أنا في ارتكابي المعصية لا أضُرُّ إلا نفسي) ؟

نشاط

• اذكر حديثاً مرَّ عليك في هذا المقرر، ذكر فيه النبي ﷺ طريقة من طرق التعلم.

• يشترك الطلاب في اقتراح وسائل لإنكار المنكر في مجتمع المدرسة والحي بالحكمة والموعظة الحسنة، بإشراف المعلم.

• استخرج فائدة من قوله ﷺ على لسان الذين كانوا أسفل السفينة: «لو خرقتنا في نصيبنا خرقتا ولم نؤد من فوقنا».

- ما الفرق في التعبير بين كلمتي (نجوا) في «نجوا ونجوا»؟



- عدد أوجه الشَّبه بين المثل الذي ضربهُ النبي ﷺ وبين حال الناس في المجتمع.

المثل	المجتمع

- تعاون مع زملائك في جمع بعض التصوص الواردة في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».
- اختر موقفاً (مقالاً في جريدة، سلوكاً في مجتمع، دعاية تجارية...) إلخ، تضمنت مخالفة شرعية. مبيناً المخالفة، ثم اقترح الوسائل المناسبة لإنكارها.

• زُر أحد المواقع التالية وأعد تقريراً عنه ووضح صلته بالحديث :

www.hesbah.gov.sa

www.moj.gov.sa

www.al-islam.com



- ١ - في سورة الأنفال آية معناها متوافق مع معنى الحديث ، اذكرها .
- ٢ - في الحديث أسلوب من أساليب التعليم ، ما هو ؟
- ٣ - بما الطريقة التي بينها رسول الله ﷺ في القضاء على المنكرات في المجتمع ؟
- ٤ - صحح الجملة التالية : توفي النعمان بن بشير في خلافة عثمان رضي الله عنهما .

عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن
النبي ﷺ قال: «إن الدنيا حلوة
حضرة وإن الله مستخلفكم فيها
فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء فإن أول فتنة بني
إسرائيل كانت في النساء».

أخرجه مسلم: كتاب: العليو: باب: أكثر أهل الجنة الفطراء
وأكثر أهل النار النساء... ٢٠٩٨/٤٠٠٠ رقم: ٢٧٤٦.

اتل الآية التالية ثم اقرأ الحديث مبيناً العلاقة بينهما؟

﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلَتْ
مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ
وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ
هَلْهَذَا أَنَّهُمْ قَدِ رُوتَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ أُتُوا بِمَاءٍ نَّازِلًا أَوْ هَازِلًا
فَجَعَلْنَاهَا حَمِيمًا كَانَ لَمْ تَعْلَمْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَقُصُّ
الْأَمْثَالَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١١﴾



• اختر الموضوع الأنسب للحديث مما يلي، ثم دونه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

الحذر من التشبه
بالكفار

الحذر من فتنة
النساء

الحذر من الاغترار
بالدنيا والنساء

الحذر من
الشهوات

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مستخلفكم	جعلكم خلفاء عن القرن الذي قبلكم.
حلوة حضرة	محبوبة مغرية.
كيف تعملون	بطاعته أم بمعصيته وشهواتكم.
فاتقوا الدنيا	اجتنبوا الافتتان بها.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- الدنيا كثيرة اللذات سريعة الفناء.
- ٢- من استخدم لذات الدنيا في طاعة الله واجتنب الافتتان بها فاز الفوز الحقيقي.
- ٣- المرأة مخلوق مُكَلَّف ومُكْرَم كالرجل.
- ٤- على المسلم أن يرثي أهله على الاستقامة على شرع الله.
- ٥- يحرم التشبه بالكفار عامة.
- ٦- لا يزال افتتان بني إسرائيل في النساء، فقد عمدوا في هذا العصر إلى إفساد المرأة وإخراجها من بيتها وجعلها وسيلة إغراء وإفساد.
- ٧- الحياة الدنيا دار اختبار وامتحان.

• الإسلام دين الوسطية، وهو وسط بين الغلو والجفاء، ومما تنصحه فيه وسطية الإسلام الموقف من شهوات الدنيا والنساء، بين ذلك:

نشاط

• هل يتعارض الأمر باتقاء الدنيا مع تحقيق المسلمين للتقدم في مجالات الحياة الدنيوية؟ كيف ذلك؟

• اتباع شهوات الدنيا يقود الإنسان إلى ترك واجبات، وفعل محرمات:





- ١- ما الحكمة من تزيين الدنيا للناس؟
- ٢- تسمى (الفتنة بالدنيا والنساء) فتنة الشهوات، والنوع الآخر من الفتنة هي فتنة.....
- ٣- راجع نصيحة لزملائك تبين فيها خطر النظر للنساء والأناظر المترتبة على ذلك.
- ٤- من خلال نصيب أبي سعيد الخدري وضح مبركه بين الصحابة في المدينة.

عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما عن
النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل :
إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ مَنَ
ذَلِكَ ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ
لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا
كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِينَ
مِائَةً إِلَى أَصْحَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ
فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ،
فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَبْعَةَ
وَاحِدَةٍ .



ما العلاقة بين الصورة والحديث ؟

أخرجه البخاري: ٣٩٣٧/١، رقم (٦٤٩١) وكتاب:
الرقائق، باب: من همَّ بحسنة أو سيئة، وأخرجه مسلم
واللغة له (١/١٨٨)، رقم (١٣٦) وكتاب: الإيمان، باب:
إذا همَّ العبد بحسنة كتبت وإذا همَّ بسية لم تكتب.

• استنبط موضوعاً مناسباً للحديث، وأعرضه على معلمك، ثم دوّنه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
كتب الحسنات والسيئات	قدّرها، أو كتبها في اللوح المحفوظ.
ثم بين ذلك	أي عرّف الملائكة ذلك التقدير.
همّ بحسنة... همّ بسية	عقد العزم على فعلها.

- ١- تقدير الله سبحانه وتعالى المقادير وكتابتها عنده سابق خلق السماوات والأرض.
- ٢- يبين الحديث حالات المسلم في فعل الحسنات والسيئات والهمم بها على النحو التالي:

هم سيئة	هم بخسة	
		عملها
		لم يعملها

- اكتب ماذا يترتب على ذلك كما دل عليه الحديث.
- ٣- إذا هم المسلم بفعل سيئة فعليه أن يبادر إلى تركها حتى لا تُكتب عليه فتكون نقطة سوداء في صحيفته عند الله عز وجل.
- ٤- قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «هلك من غلبت آحاده عشراثة»، ما معنى ذلك في ضوء الحديث؟

- ٥- السيئة التي يُتاب عليها المسلم إذا هم بها فلم يعملها، هي السيئة التي تركها من أجل الله.
- ٦- أعمال العباد كلها مدونة عند الله تعالى صغیرها وكبیرها، وقد دل على هذا المعنى آيات من القرآن الكريم، منها:

• دلّ الحديث على سعة فضل الله تعالى، كيف ذلك؟

نشاط



- في ضوء الحديث، كيف سيكون ثواب المسلم في الأعمال التالية؟
- ١- رأى رجلاً أعمى قدلّه على الطريق.
- ٢- وضع المنبه لصلاة الوتر قبل الفجر فلم يوقظه المنبه.
- ٣- وجد محطّة فنوي سرقة ما فيها، فلم يكن فيها مال فتركها.
- ٤- أعطاه صديقه قرص حاسب (CD) يحوي صوراً سيئة، فلما أراد فتحه مسح ما فيه.
- ما علاقة هذا الحديث بحديث «من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر»؟
(أخرجه مسلم: ح ١١٦٣).

• قارن بين الحسنات والسيئات في الجدول التالي:

الحسنات	السيئات

- يتفق هذا الحديث مع مثل ضربه الله للمتق في سبيله في سورة البقرة.
- ما الآية التي ورد فيها ذلك المثل؟

التقويم



- ١- مثل بحسنة هم بها رجل محتسب، ثم بها آخر فلم يحسبها، ثم بحسنة هم بها رجل فحسبها، وحيث بها آخر فلم يحسبها.
- ٢- ما الفرق بين التمسك والتمسك؟
- ٣- ما القصة التي نتجت عنها الحديث؟
- ٤- كم كان عمر ابن عباس لما توفي رضي الله عنه؟

عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال:
سمعت رسول الله ﷺ
يقول: «إِنَّ أَمْرِي بِدَعْوَةِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ غُرًّا مَحْجَلِينَ مِنْ آثَارِ
الْوُضُوءِ، لِمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ
أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيُعْمِلْ»



الخرقة البخاري: ١/٢٣٩، رقم (١٣٦)؛ كتاب الوضوء، باب:
فصل الوضوء، وأما المحجلين من آثار الوضوء، والخرقة مسلم:
١/٢١٦، رقم (٢٤٦)؛ كتاب الطهارة، باب: استحباب إطالة
الغرة والتججيل في الوضوء.

معاني الكلمات

المعنى	الكلمة
	يُدْعُونَ ^(*)
الغرة بياض الوجه، والمعنى:	غُرًّا
التججيل: بياض أطراف الأيدي والأرجل.	محجلين
	من آثار الوضوء ^(*)

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبِكُمْ

١- تسمي أمة محمد ﷺ عن سائر الأمم السابقة بالغرة والتججيل، مما يستوجب شكر الله تعالى
والثناء عليه.

(*) أي: يطالب بإتمام الوضوء، لم يتوكل في المكان المخصص له.

٢- الوضوء سنة المسلم يوم القيامة، وأجره في الدنيا كبير، فمن ذلك (*) :

أ-
ب-
ج-
د-

٣- ينبغي للمسلم أن يعتني بإتمام وضوئه وإسباغه حتى يتحقق له أمران :

أ- السلامة من عذاب النار، وقد دل على هذا المعنى :
ب- تمام النور يوم القيامة، وقد دل على هذا المعنى :

٤- المشروع لإتمام الغرة والتحجيل :

أ- غسل الوجه من الأذن إلى الأذن، ومن منابت شعر الرأس إلى الذقن .
ب- وفي اليدين : غسل الذراعين حتى يشرع في العضد .

ج- وفي الرجلين : غسل القدمين حتى يشرع في الساق، ولا يزيد على ذلك في المواضع الثلاثة (أ، ب، ج) .

٥- الترغيب في الإسباغ لا يعني المبالغة أو الوسوسة التي تؤذي المسلم وتقص ثوابه .

٦- الإسلام دين النظافة والطهارة، وهو كما يهتم بتطهير الأعضاء ونظافتها يعتني بطهارة القلب ونظافته .

• ميز بين العبادات التي يجب لها الوضوء، والعبادات التي يستحب لها الوضوء، مما يلي :
(الذكر، الصلاة، الطواف، قراءة القرآن، الدعاء، طلب العلم، مسح المصحف، عند النوم) .

العبادات التي يجب لها الوضوء	العبادات التي يستحب لها الوضوء
١-	١-
٢-	٢-
٣-	٣-
٤-	٤-

• ما الوسائل التي تعمق رغبتنا في الوضوء ؟

• يطبق الطلاب (واحدًا واحدًا) الوضوء السابغ، بينما يسجل الآقون مشاهداتهم وملاحظاتهم .

(*) استند لفضل الوضوء من المعلومات الواردة في آخر الدرس .

• اكتشف الأفعال المشابهة في الوضوء، والأفعال المختلفة، ثم دوّنوها في الجدول التالي:



الأفعال المختلفة	الأفعال المشابهة

• الوضوء من محاسن الإسلام، كيف ذلك؟

معلومات

إثرائية



— قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (سورة البقرة: آية ٢٢٢).

— قال ﷺ: «إذا توضأ للعبد المسلم أو المؤمن

فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر

إليها بعبثه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا

غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان

يعطشها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا

غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجليه

مع الماء أو مع آخر قطر الماء، حتى يخرج مقيًا

من الذنوب». (أخرجه مسلم: ج ٢ ص ٢٤٤).

— قال ﷺ: «ألا أفعلكم على ما يصحى الله به

الخطايا ويرفع به الدرجات؟» قالوا: بلى يا رسول

الله، قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة

الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة،

فذلكم الرباط». (أخرجه مسلم: ج ٢ ص ٢٤١).

— قال ﷺ: «الطهور شعر الإيمان، والحمد لله

تسلي النيران، وسبحان الله والحمد لله تملأان

(أو تملأ ما بين السماوات والأرض، والصلاة

نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن

حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه

فستفها أو موثقها». (أخرجه مسلم: ج ٢ ص ٢٢٢).

— قال ﷺ: «يعقد الشيطان على قافية رأس

إسديكم - إذا هو ذنب - ثلاث عقد، يضرب على

كل مكان كل عقدة: عليك ليل طويل فارقه،

فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ

انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقده فاصبح

لشيطان طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس

كسلا». (أخرجه البخاري: ج ١ ص ١٦٩).

• سجل مشاهداتك خلال هذا الأسبوع، لأكثر الأخطاء

التي يقع فيها الناس في الوضوء، ودوّنوها هنا:

• قد يفهم بعض الناس أن إسباغ الوضوء يستلزم هدر الماء.

— ما الوسائل التي يمكن اتباعها لترشيد الناس في استهلاك الماء؟



١- ما الفرق بين الوسواس في الوضوء وبين إطالة العزّة؟

٢- استنبط قائدتين من الحديث، غير التي ذكرت في الكتاب.

٣- العزّة هي:

○ يياض شعر الرأس

○ يياض الوجه

○ احمرار الوجه

٤- لأبي هريرة - رضي الله عنه - طريقته في وداغ والدقه، وضح ذلك.

عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه
قال: سألت النبي ﷺ أي
العمل أحب إلى الله؟ قال ﷺ:
«الصلاة على وقتها»، قلت: ثم
أي؟ قال: «بِرّ الوالدين»، قلت:
ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل
الله».

الخرجه البخاري: ٩/١٠٠ رقم ٤٢٧٦، كتابه: مناقب الصلاة، باب:
فضل الصلاة لوقتها والخرجه مسلم: ١/٨٩ رقم ٨٥، كتابه:
الإيمان، باب: بر الوالدين، الإسناده صحيح، الحديث صحيح.

• ضع علامة (✓) أمام الجملة التي تعبر عن موضوع الحديث، ثم اكتبها في الحقل المخصص لها أعلى الصفحة:

فضل الجهاد

أحب الأعمال
إلى الله

فضل الصلاة

فضل
بر الوالدين

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- علو همة الصحابة رضي الله عنهم في البحث عن أفضل الأعمال، وقوة تعلق قلوبهم بالله تعالى؛ حيث إنهم بحثوا عن أحب الأعمال إليه سبحانه.
- ٢- سعة فضل الله؛ حيث جعل الأعمال المحبوبة إليه كثيرة، فيعمل العبد ما استطاع منها ليقال محبة الله.
- ٣- الأعمال الصالحة تتفاضل فيما بينها، وكلما حرص المسلم على أفضلها كان أعظم لاجره.
- ٤- الأعمال التي يحبها الله كثيرة، ذكر الرسول ﷺ منها في هذا الحديث:
 - أ- الصلاة على وقتها.
 - ب- بر الوالدين.
 - ج- الجهاد في سبيل الله.
- ٥- من أفضل الأعمال الجهاد في سبيل الله والدعوة إليه لنشر دين الله في الأرض.



- انظر في ترجمة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما يدل على حرصه - عملياً - على التقرب إلى الله عز وجل، ويمكن أن تستفيد في ترجمته من كتاب «الإصابة في تمييز الصحابة»: (٢ / ٣٦٨)، و«سير أعلام النبلاء»: (١ / ٤٦١).
- سجل بعض المواقف التي اطلعت عليها أو جمعها بعض زملائك:

• الأعمال الصالحة تتفاضل:

- إما لتفضيل الله لها ابتداءً، وذلك مثل:
- أو لكون المسلم يجد في قلبه خشوعاً ويشعر بزيادة الإيمان، مثل:
- أو لكون العمل الصالح وافق زماناً فاضلاً، مثل:
- رتب العبادات - التي تشعر أنها تزيد في إيمانك أكثر - حسب تأثيرها:
- كيف يمكن أن تستدل على عظم أداء الصلاة في وقتها من خلال: (مشروعية التيمم)، (صلاة الخوف)؟

- من خلال ملاحظتك، ما أكثر الصلوات التي يؤخرها الناس عن وقتها؟ ولماذا في رأيك؟

- حق الوالدين عظيم، وقد جاء في سورة الآية رقم (٢٣، ٢٤) قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣﴾ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ٢٤﴾.

- تضمنت الآية أوامر ونواهي، استخرج الأوامر والنواهي حسب الشكل التالي:

الأوامر	النواهي



- تعاون مع معلمك وبعض زملائك لتنظيم زيارة لمركز يرعى الأيتام، وتقديم بعض الهدايا لهم، واسألهم كيف يشعرون بفقد أحد والديهم أو كليهما. (سيكون مناسباً إجراء اتصال بهم إذا لم يكن في مدينتك مركز لرعاية الأيتام).
- كيف يمكن للمسلم الحصول على أجر الجهاد إذا لم يتهيأ له الجهاد؟



- ١ - لماذا يتأخر بعض الناس عن الذهاب إلى المسجد عند الأذان، ولا يأتون إلا عند الإقامة؟
- ٢ - ما العلاقة بين هذا الحديث وبين حديث «السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره... الحديث»؟
- ٣ - مثل بعض الأعمال التي تقرب إلى الله عز وجل مما لم يرد ذكره في الحديث.
- ٤ - ما معنى كون ابن مسعود رضي الله عنه شهيد المشاهد كلها؟

عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما
أن رسول الله ﷺ قال: «من
قال حين يسمع النداء: اللهم
رب هذه الدعوة التامة: والصلاة
القائمة: آت محمداً الوسيلة
والفضيلة، وأبعث مقاماً محموداً
الذي وعدته، حلت له شفاعتي
يوم القيامة».

الخرجه الطبراني، ١٩٤/٢، برقم ١٦٤١، كتاب: الأذان،
باب: النداء حين يسمع النداء.



- صف مشاعرك حينما تسمع الأذان.
- الآن، تخيل نفسك في مكان انقطع عنك سماع الأذان فيه، ثم سمعته لأول مرة بعد انقطاع طويل... كيف تتوقع أن يكون شعورك؟

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
النداء ^(١)	
الدعوة التامة	دعوة الأذان.
الصلاة القائمة	الصلاة التي تؤدي لها.
آت محمداً ^(٢)	
الوسيلة	منزلة من منازل الجنة.
الفضيلة	إظهار فضله ﷺ على الخلق يوم القيامة.
مقاماً محموداً	المقام المحمود: الشقاعة يوم القيامة.
حلت له شفاعتي	استحققت شفاعتي.

(١) يتلوا الفاتحة لإشباع النفس بنفسه، ثم يدركه في المكان المخصص له.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- المسلم الحق دائم التعلق بربه، ولسانه رطبٌ بذكره تعالى.
- ٢- استجابة المسلم لدعوة الله مباشرة، يؤديها المسلم بلسانه وقلبه.
- ٣- الدعاء من أعظم الوسائل لتلبية حاجات المسلم الدنيوية والأخروية.
- ٤- فضل المصطفى ﷺ، إذ أن الوسيلة منزلة في الجنة خاصة به ﷺ.
- ٥- إثبات شفاعته النبي ﷺ لأمته، وبخاصة لمن يقول هذا الذكر.
- ٦- هذا الذكر أحد الأذكار المستحبة المتعلقة بالأذان، وثمة أذكار أخرى تتعلق بالأذان، منها:

أ -

ب -

ج -

• ماذا يشرع للمسلم أن يفعل حين يقول المؤذن: «حي على الصلاة.. حي على الفلاح»؟

• تضمن الذكر دعاءً من خلال قول: «اللهم...»، تأمل الجدول التالي وأكمل النقص:

الدعاء:	قول الذكر الوارد في الحديث.
المدعو:	الله تعالى وهو رب الدعوة التامة والصلاة القائمة (الأذان والصلاة).
المدعو به:	
أجر الدعاء:	

• صنف في الجدول التالي الأمور المشروعة ذات العلاقة بالأذان، من حيث كونها أثناء الأذان أو بعده:

أثناء الأذان	بعد الأذان

• ما العلاقة بين سماع الأذان وبين الدعاء للنبي ﷺ بالوسيلة والفضيلة؟



• وردت لفظتا «المقام المحمود» و«الوسيلة» في القرآن مرة واحدة وفي سورة واحدة، أين وردتا؟ وما الفرق بين معنى «الوسيلة» في الآية وبين معناها في الحديث؟



التقويم

- ١ - اجمع بعض النصوص والأخبار في استجابة الله للداعين.
- ٢ - فضل علينا محمد ﷺ علينا عظيم، اذكر بعض فضائله ٢، وماذا يحب علينا تحامد ﷺ؟
- ٣ - ما الفرق بين الوسيلة والفضيلة؟
- ٤ - لماذا لم يشارك جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - في غزوة أحد؟

عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله ﷺ يقول : «أرأيتم لم
أنه نهر أرباب أحدكم يفصل منه كل
يوم خمس مرات هل يبقى من درته
شيء؟» قالوا : لا يبقى من درته شيء .
قال : «فلذلك مثل الصلوات الخمس
يمحو الله بهن الخطايا» .



المرجعة البخاري: ١١١٢ (رقم ٥٢٨) كتاب: مواعيد الصلوة،
باب: الصلوات الخمس المفردة، وأخرجه مسلم واللفظ له: (١٠٠/١٢٢)
رقم (١٩٧) كتاب: الصلوات، باب: الصلوة إلى الصلوة تسجيلا
لصحتها وأربعه في كل صلاة.

• في الجدول التالي عناوين مقترحة، ضع علامة (✓) أمام الخيار الذي ينطبق على كل جملة فيما يلي، ثم
اختر أنسبها دلالة على موضوع الحديث، ودونه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

العنوان	يدل عليه جزء من الحديث	لا علاقة له بالحديث	مناسب للحديث
الصلوات الخمس تكفر الذنوب .	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
الأمر بالاعتسال .	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
امتنان الله على عباده بتعنة الأنهار الجارية .	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
حسن تعليم النبي ﷺ لأصحابه .	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
دوته	الذرة : الرمش .
يمحو ^(١)	
الخطايا ^(٢)	

(١) يذهب الغالب إضمار العين بمعنى محو أو يذوله في الكلمة للصغر .

- ١- فضل الصلوات الخمس والمحافظة عليها في أوقاتها.
- ٢- المحافظة على الصلوات سبب في تكفير الذنوب الصغيرة، أما الكبائر فلا تُكفّر إلا
- ٣- رحمة الله تعالى بعباده؛ حيث أوجد لهم ما يكفر ذنوبهم.
- ٤- دل هذا الحديث على أسلوب نبوي في التعليم وهو:
مستخدم في القرآن ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ٤٥﴾ .
- ٥- المؤمن يحرم على أن يُكفّر ذنوبه، فيحافظ على هذه الصلوات الخمس جماعة في المسجد.

• ما وجه الشبه بين الماء والصلوة في ضوء هذا الحديث؟



• في آخر سورة هود آية تدل على المعنى الوارد في هذا الحديث، وهي قوله تعالى:

(هات امرأ تشرك فيه الصلاة مع الوضوء، وأمرأ يختلفان فيه (يمكن أن يكون على شكل جدول):

ما يشتركان فيه	ما يختلفان فيه

• ما رأيك فيما يلي ٤:

- رجل أذنب ذنباً فتوضأ وصلى الله ركعتين.

١ - رجل تعمّد فعل الذنب قبل الصلاة لتكفر الصلاة ذنبه .

٢ - اذكر بعض الأمثلة على الأعمال التي تُكفر الذنوب .

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٣ - قارن بين صفائر الذنوب و كبائر الذنوب في الجدول التالي :

كبائر الذنوب	صفائر الذنوب

التقويم

١ - ما الأثر الذي تتركه هذه الصلوات في نفس من حافظ عليها ؟

٢ - مثل على أنواع الذنوب الذي يصيب الإنسان .

٣ - ما الذي يكفر كبائر الذنوب ؟

٤ - كم المدة التي قضاه أبو هريرة رضي الله عنه مع النبي ﷺ ؟

عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ دخل المسجد، فدخل رجل فصلى،
فسلم على النبي ﷺ فردّ، وقال: «ارجع
فصل فإنك لم تصل»، فرجع يصلي كما صلى.
ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال: «ارجع فصل
فإنك لم تصل» ثلاثاً، فقال: «والذي بعثك بالحق ما
أحسن غيره فعلمني، فقال: «إذا قمت إلى الصلاة
فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع
حتى تطمئن ركعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم
اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن
جالساً، والفعل ذلك في صلاتك كلها».

تأمل الحديث الآتي، ونوقّع ما
الخطأ الذي كان سبباً لأمر النبي
ﷺ له بإعادة الصلاة؟

أخرجه البخاري: ٢٣٧/٢، رقم (٧٤٧)، كتاب: الأذان، باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في المنبر والمسجد، وأخرجه مسلم: ٣٩٦/١، رقم (٣٩٦)، كتاب: الصلاة، باب: وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة.

• اختر العبارة الأكثر ملاءمة لموضوع الحديث، ثم دوّنوها في الحقل المخصص لها أعلى الصفحة:

الطمأنينة ركن
من أركان الصلاة

الطمأنينة واجب
من واجبات الصلاة

فضل الصلاة

آداب الصلاة

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
دخل رجل فصلى	المقصود بالصلاة هنا هي تحية المسجد.
والذي بعثك بالحق	أي والله، والمقسم هو الرجل المنيء في صلاته.
ما أحسن غيره	لا أعرف أن أصلي أفضل مما صليت.
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن	أي ما تحفظه من القرآن، وأهم ذلك الفاتحة.

إرشادات في موضوع الطهارة

- ١- يسمي الفقهاء هذا الحديث بحديث المني في صلاته.
- ٢- حرص الرسول ﷺ على أن يؤدي الناس الصلاة على الوجه الشرعي.
- ٣- الطمأنينة ركن من أركان الصلاة، لا تصح الصلاة بدونها ولا يجبرها سجود الشهور.
- ٤- الرجل أدى الصلاة، ومع ذلك وصفه النبي ﷺ بأنه لم يصل، مما يعني
- ٥- ينبغي للمؤمن أن يكمل صلاته بالإتيان بشروطها وأركانها وواجباتها، وما استنطاق من سننها.
- ٦- على المسلم أن يتحرى في عبادته قبـال عما يشكل عليه لأجل ألا تبطل عبادته.
- ٧- قراءة الفاتحة ركن في كل ركعة من ركعات الصلاة.
- ٨- إذا رأى المسلم من أخيه المسلم مخالفة ما فعله أن ينبيه عليها؛ تحقيقاً لحديث النبي ﷺ «أحب لأخيك ما تحب لنفسك»، ويكون ذلك بالحكمة واللين.
- ٩- من الأمور المستفادة من الحديث ما يلي:

الضابط	وجه الدلالة
الرجبة في العلم تحقق تعلماً أفضل.	
فضل صحبة الرجل لأهل العلم والصلاح.	
لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة.	

• ماذا تستنبط من تكرار الرجل السلام على النبي ﷺ في كل مرة يأتي إليه، والنبي ﷺ يرد عليه؟



• اقترح بعض الوسائل التي تعين على الطمأنينة والخشوع في الصلاة، وتأكد أن تكون وسيلة مشروعة.

• ناقش مع زملائك الأسباب التي تؤدي إلى الإخلال بالطمأنينة.



• ما الفرق بين الطمأنينة وبين الخشوع في الصلاة؟

الطمأنينة	الخشوع

• يتوزع الفصل إلى مجموعات، ويطبق طلاب كل مجموعة الصلاة (واحدًا واحدًا) والبقية يسجلون مشاهداتهم.

• في توقعك، لماذا لم يُعلم النبي ﷺ الرجل مباشرة من أول مرة أقبل عليه فيها، بدلاً من تركه يفعل ذلك ثلاث مرات؟



١ - لماذا أمر النبي ﷺ الرجل أن يعيد صلاته؟

٢ - ما معنى الطمأنينة في الصلاة؟

٣ - الطمأنينة والخشوع وكنان من أركان الصلاة تبطل الصلاة إذا أخل بهما المصلي متعمداً، ويجوز أن يسجد السجدة إذا أخل بهما ناسياً أو جاهلاً، ما رأيك في هذا الكلام؟

٤ - ما معنى كون أبي هريرة رضي الله عنه من أصحاب الطُّفَّة؟

عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال:
صلى بنا رسول الله ﷺ ذات
يوم، فلما قضى الصلاة أقبل
علينا بوجهه فقال: «أيها الناس
إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع
ولا بالسجود ولا بالقيام ولا
بالانصراف، فإني أراكم أمامي
ومن خلفي».

أخرجه مسلم ١/ ٣٦٠، رقم (١٩٦)، كتاب: الصلاة،
باب: تعريض سيق الإمام بالركوع أو السجود والقيام.

يرثي الإسلام الناس على الجماعة، وعلى اتحاد
الكلمة وتآلف القلوب، وللأعمال الظاهرة تأثير
في القلوب، ومما يعين على تحقيق ذلك صلاة
الجماعة.

• اقترح موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دونه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الانصراف	السلام من الصلاة.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- وجوب متابعة الإمام، ويتحقق ذلك بما يلي:
 - أ- عدم سبق الإمام بالركوع أو السجود أو الرفع.
 - ب- عدم موافقته بأن تكون حركة الإمام والمأموم متزامنة.
 - ج- ألا يتخلف عن متابعة الإمام كثيراً، إلى أن يرفع الإمام من الركوع - مثلاً - قبل أن يركع المأموم دون عذر.

- ٢- يشرع للمؤمن أن يقتدي بالنبي ﷺ في جميع أفعاله.
- ٣- من خصائص النبي ﷺ ومعجزاته قدرته على رؤية المأمومين من الخلف في الصلاة كما يرى الناس من بين يديه.
- ٤- ربما وقع الصحابة رضي الله عنهم في الخطأ، فلم يمنعهم ذلك من أن يتعلموا، ولم يمنع ذلك أيضاً من أن يحلم النبي ﷺ عليهم فيصوبهم.



• ضع إشارة (✓) أمام الفائدة التي تتناسب مع معنى الحديث فيما يلي :

- () - الإسلام دين الجماعة.
- () - فضل الركوع والسجود والقيام.
- () - مشروعية وعظ الإمام لمأموميه وتعليمهم.

• طبق الحالة التي يشرع للمأموم أن يكون عليها بالنسبة لإمامه.

• ماذا تفعل في الحالات التالية ؟

- دخلت للصلاة مع الإمام وهو قائم، ثم ركع وأنت في أول الفاتحة.

- قام الإمام للركعة الثالثة وشرع في الفاتحة وغلبك العطاس حتى ركع ولم تقرأ الفاتحة.

- أطل الإمام السجود فظننت أنك لم تسمع تكبيرة الرفع فرفعت فإذا هو ساجد.

• من خلال مشاهداتك، ما أكثر خطأ يقع فيه الناس فيما يتعلق بعلاقة المأموم بإمامه؟
(اختر الإجابة التي تراها صحيحة) .

() مسابقة الإمام. () موافقة الإمام. () التأخر عن الإمام.

• أي هذه الأخطاء تتوقع أنك قد تقع فيها ؟

() مسابقة الإمام. () موافقة الإمام. () التأخر عن الإمام. () لا شيء مما ذكر.

• تميز عن بقية زملائك في إعداد وسيلة إيضاحية (بطريقة إبداعية) لتوعية المأمومين بهذه الأخطاء، لتعليقها في المسجد بعد ترتيب ذلك مع إمام المسجد.

• أثناء أداء المأمومين لصلاة الجمعة؛ كان هناك مأموم في طرف الصف يرفع مع الإمام في نفس الوقت ويسجد معه، تصرّف المأموم أوقعه في خطأين، اكتشفهما.



-١

-٢



١- اختر الإجابة الصحيحة:

أ- قوله ﷺ: «إني أراكم من أمامي ومن خلفي»

- هو بيان للسبب الذي يمنعهم من مسابقتهم بالركوع والسجود. ()

- هو بيان للحال الذي دعاه لتنبيههم على خطأ المسابقة. ()

ب- دل لفظ الحديث على أن مسابقة الإمام () مكروهة. () محظرة.

٢- نص النبي ﷺ على النهي عن سبقه بالركوع والسجود والقيام، فما حكم سبق المأموم إمامه في الرفع من ذلك أو سبقه بالسلام؟

٣- (النهي عن المسابقة خاص بالنبي ﷺ)، ما رأيك في هذه العبارة؟

- ٣- جعل الله الثواب على الأعمال الصالحة ترغيباً لعباده في التقرب إليه، مع حاجتهم إلى الله؛ وغناه سبحانه عنهم، ومن ذلك ثواب السعي للمسجد.
- ٤- ينبغي للمسلم أن يألف المسجد ويكثر من الجلوس فيه ولو لم يكن للصلاة؛ كقراءة القرآن وطلب العلم والذكر وغيرها من الأعمال الصالحة.
- ٥- المساجد بيوت الله وهي أحب البقاع إليه، فينبغي تعظيمها وإجلالها والعناية بها وعدم إهانتها.
- ٦- دل الحديث على الترغيب في المشي إلى المساجد مطلقاً، وورد في أحاديث أخرى فضل المشي إلى صلوات يعينها، ومن ذلك:



نشاط

- رتب المساجد التالية حسب فضل الصلاة فيها:
(المسجد الحرام، مصلى المدرسة، مسجد الحي، المسجد النبوي، الجامع، مصلى السوق، مسجد قباء، المسجد الأقصى).

- صنف المساجد السابقة من حيث كثرة المصلين فيها:

- دوّن في الجدول التالي مشاهداتك للناس فيما يتعلق بالذهاب إلى المسجد:

سلوك غير جيد	سلوك جيد

- من مظاهر اعتناء الإسلام بالمساجد:

١- الحث على بنائها، والترغيب فيه.

٢-

٣-

٤-

٥-

• اقترح أفكاراً وبرامج يمكن أن يؤدبها المسجد للشباب :



• صنم جدولاً في ورقة من عندك، واكتب في العمود الأول الأعمال التي كان يؤدبها المسجد في الإسلام، وفي العمود الثاني الأعمال التي يؤدبها مسجد حيكم، وضع عموداً ثالثاً تستفيد منه لأي فكرة بناء على مقارنتك بين العمودين.

أعمال التي يؤدبها المسجد في الإسلام	الأعمال التي يؤدبها مسجد حيكم	أفكار تقترحها بالمقارنة بين العمودين

• ماذا تفعل في الحالات التالية ؟:

- حان وقت الصلاة وليس حولك مسجد .

- أقيمت الصلاة في المسجد وعندكم ضيوف .



١ - اذكر آداب المشي إلى المسجد .

٢ - الفضل الراود في الحديث خاص بمن يذهب للمسجد بفرض الصلاة .

- ما رأيك في هذه العبارة ؟

٣ - تعاون مع زملائك في الكتابة عن أحد المساجد العظام، التي كان لها شأن عظيم في الإسلام (تقوم جماعي) .

٤ - اجمع بعض الأخبار من سيرة أبي هريرة رضي الله عنه .

عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: **ومن
صلى العشاء في جماعة فكأنما
قام نصف الليل، ومن صلى
الصبح في جماعة فكأنما قام
النصف الليل كله.**

المرجع: مسند الإمام أحمد (١/ ٢٥٢) رقم (٦٥٦) كتاب المساجد
ومواضع الصلاة باب: أفضل صلاة العشاء والصبح في
جماعة

• حاول أحد الطلاب تحديد موضوع للحديث فخرج بالعبارات الآتية، بين رأيك في كل عبارة، ثم اختر
أنسبها للدلالة على موضوع الحديث، ودونها في الحقل المخصص لها أعلى الصفحة:

العبارة	بدل عليها جزء من الحديث	لا علاقة لها بالحديث	مناسبة
فضل صلاة الصبح في جماعة.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
فضل صلاة العشاء في جماعة.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
فضل المساجد.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
فضل الصلاة في جماعة.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
فضل صلاة الفجر والعشاء في جماعة.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- منعة فضل الله تعالى وعظيم عطائه للمؤمنين.
- ٢- فضل صلاة العشاء وصلاة الفجر مع الجماعة في المسجد، فقد جعل الله لمن صلاهما أجر قيام ليلة كاملة.

• يناقش الطلاب مشكلة السهر: أسبابه، وآثاره، وعلاجه. (*)



• تأمل الأحاديث الثلاثة الآتية، واستنبط من مجموعها فائدة واحدة على الأقل:

- «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة...»

- «من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له...»

- «من صلى العشاء في جماعة...»

• اعتاد بعض الناس في رمضان والإجازات الصيفية على السهر، مما أتاح لبعضهم حضور الجماعة في صلاة الفجر، وأسهم في تخلفهم عن صلوات أخرى، ما علاقة ذلك بالحديث؟



١ - ما وجه دلالة الحديث على الإرشادات ذات الأرقام (١ و ٣)؟

٢ - «يستبين المسلم مدى حبه لله إذا قَدَّم ما يحبه الله على ما تحبه نفسه» ما علاقة هذه الجملة بالحديث؟

٣ - عدد الوسائل المعينة لحضور الجماعة (وبخاصة في هاتين الصلاتين) كما تراها أنت.

٤ - ما سبب تكسية عثمان بن عفان - رضي الله عنه - بـ «ذي النورين»؟

(*) إلى المعلم: يرجع ما يدخل إليه الطلاب مشكورين في سجلاتكم.

عن زينب الشقفة
رضي الله عنها قالت:
قال لنا رسول الله ﷺ: **إذا
شهدت إحداكن المسجد فلا
تس عليا**.

أخرجه مسلم: كتاب: الصلاة، باب: خروج النساء إلى
المسجد، ١/٣٢٨، رقم (٤٤٣).

جاءت الشريعة الإسلامية بسد الأبواب والطرق المغفظة
للوقوع في المعصية، ولما كان الرجل يفطره - التي فطره
الله عليها - يميل إلى المرأة، وكذلك المرأة تميل إلى
الرجل، نهى الشرع عما يدعو إلى إثارة الشهوة المحرمة
لدى كل من الرجل والمرأة، ومن ذلك ما ورد في هذا
الحديث:

• اختر أقرب العبارات الآتية دلالة على موضوع الحديث، ثم دوّنوها في الحقل المخصص لها أعلى الصفحة:

النهي عن صلاة النساء
في المساجد

خروج النساء إلى
المساجد إذا لم يتطيبن

إباحة خروج النساء
للصلاة في المسجد

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
إذا شهدت	أي إذا أرادت الصلاة في المسجد.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- الأصل في المرأة القرار في بيتها، وخروجها منه إنما يكون لحاجة، قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾. (سورة الاحزاب: آية ٣٣).
- ٢- صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد.

- ٣- يجوز للمرأة الصلاة في المسجد .
- ٤- يحرم على المرأة التطيب إذا أرادت الصلاة في المسجد .
- ٥- حفظ الإسلام المرأة وقطع أسباب الفساد عنها .
- ٦- على المرأة المسلمة ألا تخرج من بيتها إلا لحاجة، وإذا خرجت فلتخرج دون تطيب ولا تزين .

• لا يجوز للمسلم أن يكون ميباً في وقوع الآخرين في المعصية، ووجه دلالة ذلك من الحديث:



• ما حكم تطيب المرأة إذا أرادت الخروج إلى السوق؟

• تتساهل بعض النساء فتكون ميباً في إثارة الفتنة لدى الرجال، ومن صور ذلك:

- دل الحديث على أن الإنسان قد يسعى لفعل طاعة فيقع في الإثم .
- بين وجه الدلالة على ذلك، ثم اذكر مثلاً من عندك على هذه الصورة .



- ١- ما الحكمة من منع النساء من الحضور للمسجد متطيبات؟
- ٢- بين الحكم في الحالات التالية:
- أ- أحضرت امرأة معها بخوراً لتطيب النساء في المسجد .
- ب- تطيب امرأة عند ذهابها للتطيب .
- ٣- ما اسم والد زينب الشافعية؟ وما صلتها بعبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-؟

عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال: **حفظت**

من النبي ﷺ **عشر ركعات**،
ركعتين قبل الظهر، **وركعتين بعدها**،
وركعتين بعد المغرب في بيته، **وركعتين**
بعد العشاء في بيته، **وركعتين قبل صلاة**
الصبح، **كانت ساعة لا يدخل على**
النبي ﷺ فيها، **حدثني حفصة أنه**
كان إذا أدرك المأذون وطلع الفجر
صلى ركعتين

المترجم البخاري: ٣٨١/٣، رقم (١١٨٦/١١٨٦)،
كتاب التهجد، باب: ركعتين قبل الظهر.

لقد وسع الله على عباده أبواب التعبد ومجالاته،
فهناك فرائض لا يُعذر أحد بتركها أو التقصير في
أدائها، وهناك محرمات لا يجوز لأحد فعلها،
والفرائض يسيرة لا تكلف الناس ما لا يطيقونه،
ويبقى بعد ذلك ففة من الحريصين على الزيادة
في التقرب إلى الله تعالى، فلا يكتفون بفعل
الواجبات بل يُتبعون ذلك بالسنن والمستحبات،
ومن هنا شرعت السنن وتنوعت، فمنها الرواتب،
ومنها التوافل، ومنها ما يُشرع لسبب معين، ومنها
ما يكون مطلقاً، ومن السنن المؤكدة الرواتب التي
دلّ هذا الحديث على محافظة النبي ﷺ عليها،

• (وجوب المحافظة على السنن الرواتب).

أعد صياغة هذه العبارة لتكون موضوعاً للحديث، ثم دونها في الخقل المخصص لها أعلى الصفحة.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- فضل الله عز وجل وجزيل عطائه؛ إذ شرع أداء هذه السنن ليكثر الاجر.
- ٢- هذه الصلوات التي ذكرت في الحديث تُسمى «السنن الرواتب»، لأن الرسول ﷺ كان يحافظ عليها.
- ٣- يستحب للمؤمن أن يحافظ على هذه السنن، ولا يتركها إلا لعذر شرعي، كـ
- ٤- يستحب أن تُصلى «السنن الرواتب» في المكتوبة، فإنها تُصلى في المسجد مع الجماعة.
- ٥- هذه السنن تكمل النقص الذي يحصل من الخطأ والغفلة في صلاة الفريضة.
- ٦- ورد في فضل هذه السنن الرائية أن من حافظ عليها بنى الله له بيتاً في الجنة.

• متى يُستحب أن تُصلّى «السنن الرواتب» في المسجد؟

• بقيت صلاة لم تذكر في الحديث، فما هي؟

• اذكر بعض المقترحات التي تُعين المسلم على المحافظة على «السنن الرواتب»:

١-

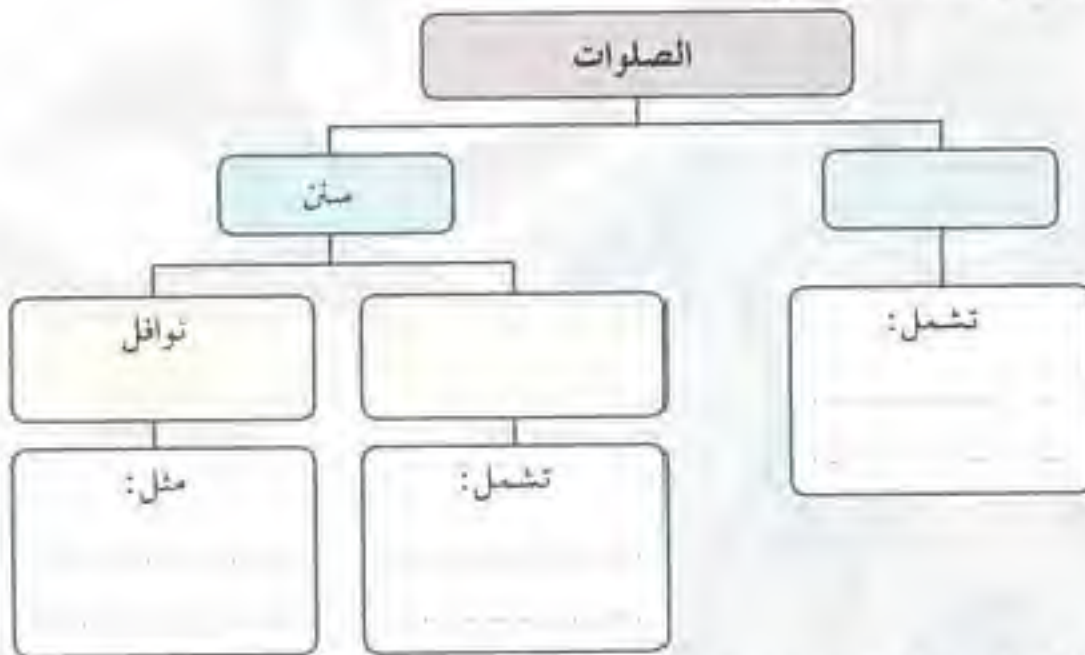
٢-

٣-

٤-

• ماذا تفعل لو دخلت المسجد ووجدت صلاة الفجر قد أقيمت، فلم تتمكن من أداء سنة الفجر؟

• أكمل بيانات الشكل التالي:



• صنّف «السنن الرواتب» من حيث أداؤها قبل صلاة الفريضة، وبعدها.

الرواتب التي تؤدى قبل الفريضة	الرواتب التي تؤدى بعد الفريضة

معلومات إثرائية



- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنَ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ؟ ثُمَّ يُكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ». (أخرجه الترمذي: ٢٧٠/٢، وقال: حسن الحديث).

١ - في كل فقرة شيئا متشابهاً حاول بنفسك اكتشاف ما لا شيء له بوضع دائرة عليه :

- أ- حفصة بنت عمر - عائشة بنت أبي بكر - صفية بنت حيي.
- ب- ركعتان قبل الفجر - ركعتان قبل الظهر - ركعتان قبل العصر.
- ج- ركعتان قبل الفجر - ركعتان قبل المغرب - ركعتان بعد العشاء.
- ٢ - كيف دل الحديث على مايلي؟

- وفاة ابن عمر رضي الله عنهما في روايته عن النبي ﷺ.

- فضل الإخلاص لله عز وجل.

- استفادة الإنسان العلم من أقاربه.

٣ - ماذا تستبطن من محافظة النبي ﷺ على السنن الرواتب؟

٤ - اذكر مجموع عدد ركعات السنن الرواتب في اليوم واليلة.

٥ - حدد فوائده لأدوية السنن في البيت، وتاديتها في المسجد.

عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي
ﷺ قال: «إن في الجنة باباً
يقال له الزينات، يدخل منه
الصائمون يوم القيامة لا يدخل
منه غيرهم، فإذا دخلوا أغلق
فلم يدخل منه أحد».



ترجمة الحديث: ١١١١٤٢، رقم ١٨٩٦٦، كتاب: الصوم، باب:
الزياد للصائمين، وأخرجه مسلم: ١١٠٨/٤، رقم ١٨٩٦٦،
كتاب: الصوم، باب: فضل الصيام.

• اقترح عنواناً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

ارشادات في موضوع الحديث

- ١- الجنة مطلب تقىس وثمنها غالي، ومن ثمنها الصيام.
- ٢- عظم اجر الصيام، بان جعل للصائمين باب خاص في الجنة لا يدخله غيرهم اسمه: «الزياد».
- ٣- للصيام فوائد عظيمة وآثار جليلة منها:
 - أ- أنه طاعة لله عز وجل.
 - ب-
 - ج-
 - د-
- ٤- هذا الترغيب من الرسول ﷺ بجعل المسلم يواظب على صيام الغرض، ويخصص بعض الايام ليصومها تقيلاً.

• هل الفضل المذكور خاصٌ بصيام القرض؟ وضح ذلك من الحديث.

• املأ الفراغات في الحقول التالية:



• صنف فوائد الصيام على النحو التالي:

- فوائد الصيام في الدنيا (الفوائد الدينية والصحية والأخلاقية... إلخ).
- فوائد الصيام في الآخرة.

فوائد الصيام في الآخرة	فوائد الصيام في الدنيا
	الدينية
	الصحية
	الأخلاقية
	التفسيّة
	الاجتماعية

• قارن بين صوم الفرض وصوم النفل.



صوم الفرض	صوم النفل



- ١- ما الحكمة من مشروعية الصوم؟
- ٢- ما العلاقة بين «الريان» والصوم؟
- ٣- كان لسهيل بن سعد اسمٌ في الجاهلية، ما هو؟

عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي
ﷺ قال: «ما اجتمع قوم في
بيت من بيوت الله تعالى يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا
نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم
الرحمة، وحففتهم الملائكة،
وذكرهم الله فيمن عنده».

هو جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب: الذكر والدعاء
والنوبة والاستغفار، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن
وعلى الذكر، ٤/ ٢٠٧٤، رقم (٢٦٩٩).



• اختر عنواناً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
قوم ^(*)	
بيت من بيوت الله ^(*)	
يتدارسونه	يتذكرونه ويتعلمون تلاوته وتفسيره.
السكينة	الطمأنينة.
غشيتهم ^(*)	
حففتهم	أحاطت بهم من جميع جوانبهم.
ذكرهم الله فيمن عنده	أثنى عليهم في الملا الأعلى (الملائكة).

(*) يقول الطالب (يشاح المعنى) ولم يدوّن في المكان المخصص له.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- فضل تلاوة القرآن الكريم وتعلمه وتعليمه والعمل به في المسجد وخارجه .
٢- دل الحديث على ثمرات الاجتماع في المسجد من أجل تدارس كتاب الله ومنها:

أ-

ب-

ج-

د-

- ٣- ضع إشارة (✓) أمام المعاني التي يدل عليها الحديث فيما يأتي :

- أ- صحبة الصالحين . ()
ب- التعاون على البر والتقوى . ()
ج- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ()
د- فضل المساجد . ()
هـ- تدبر القرآن الكريم . ()

• اذكر بعض صور الاجتماع على تدارس كتاب الله:

- ١- المواقظ العامة .

٢-

٣-

• أوجد علاقة بين هذا الحديث وبين حديث « من غدا إلى المسجد أوراخ ... » .

• لماذا نص الحديث على أن الاجتماع يكون في بيت من بيوت الله ؟ وهل الأجر منحصر فيه دون غيره ؟

معلومات إثرائية



- المسلم المحتسب إذا ذهب للمسجد لتدارس كتاب الله تعالى يحصل - بإذن الله - على أجور كثيرة، منها:

- ١- الأجر الوارد في الحديث.
- ٢-
- ٣-
- ٤-



التقويم

- ١- ما الفرائد والمصالح الثرية على الاحتجاج في المسجد لطلب العلم ؟
- ٢- للمسجد في الإسلام مهمة غير أداء الصلاة فيه، وضح ذلك من خلال الحديث.
- ٣- اقترح برنامجاً أسبوعياً لشباب يريد أن يستثمر في أسبوعه وقتاً لحلقة تحفيظ القرآن الكريم، ووقتاً لطلب العلم.
- ٤- كم عدد الأحاديث التي درستوها حتى الآن ورواها أبو هريرة رضي الله عنه ؟

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنْ لَمْ يَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةُ سَيَارَةِ فَضْلٍ يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ وَحَفُّ نَعَضَتِهِمْ أَنْفُسًا بِأَحْسَنِهَا حَتَّى يَسْلُكُوا مَا بَيْنَهُمْ وَيُسَيِّئَ الشَّيْءَ الدُّنْيَاءُ فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَضَعُوا إِلَى السَّمَاءِ. قَالَ: فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَهِيَ أَعْلَمُ بِهِمْ: مَنْ أَنْزَلَ جَنَّتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جَنَّتْنَا مِنْ عِنْدَ عِيَادِكَ لَكَ لِي الْأَرْضُ يُسْحَرُونَكَ وَيَكْسِرُونَكَ وَيَهْلِكُونَكَ وَيَخْسَعُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ. قَالَ: وَمَاذَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ حَقِّكَ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا حَقِّي؟ قَالُوا: لَا، أَيُّ رَبِّ؟ قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا حَقِّي؟ قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ. قَالَ: وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونِي؟ قَالُوا: مِنْ تَارِكِ بَارِئٍ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا بَارِي؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا بَارِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَاعْطَيْنَهُمْ مَا سَأَلُوا، وَاحْرَزْنَهُمْ مِمَّا اسْتَحَارُوا. قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبِّ قَبْلَهُمْ فَلَا نَ عِنْدَ خَطَاةٍ إِلَّا مَا سُرَّ لِحَلَسِ مَعَهُمْ. قَالَ: فَيَقُولُ: وَلَمْ تَغْفِرْ؟ عَمَّ الْقَوْمُ لَا يَنْتَفِعُونَ بِهِمْ جَلِسَتُهُمْ، (أخرج).

مسلم، ج ٣، ص ٣٩٩.

عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال:
كان رسول الله ﷺ يسير
في طريق مكة، فمر على جبل
يقال له جُمْدَان، فقال: «**سَبِّحُوا
هَذَا جُمْدَانَ، سَبِّحُوا الْمَقْرُدُونَ،
قَالُوا: وَمَا الْمَقْرُدُونَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ؟** قال: «**الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتُ.**»

أخرجه مسلم: ٤/٢٠٦٢، برقم (٢٩٧٦)، كتاب:
الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: الثمت على
ذكر الله تعالى.

إن الله تعالى قد أنعم على عبده بنعم عظيمة
جليلة، ومنها نعمة الجوارح، ومن شكر الله تعالى
على نعمه أن يستعملها الإنسان في طاعة الله.
ومن أعظم الجوارح التي امتن الله بها على عبده
اللسان، ومن شكر الله على هذه النعمة أن يشني
الإنسان على الله ويذكره بها.

• اقترح موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
جبل قريب من المدينة من جهة الغرب.	جُمْدَان
أي: إلى الجنة بتوحيدهم الله تعالى، والمقصود مطلق الذكر.	سَبِّحُوا الْمَقْرُدُونَ
بأي نوع من أنواع الذكر.	الذَّاكِرُونَ اللَّهَ

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- ينبغي للمسلم أن يسابق إخوانه المسلمين في الأعمال الصالحة فيكثر منها.
- ٢- الذكر أنواع، منها:

نوع الذكر	فلي	فولي	عسلي
مثاله:			

٣- لذكر الله تعالى - بأي نوع من أنواع الذكر - فضائل جليلة، من أهمها:

أ- دخول الجنة.

ب- زيادة الحسنات.

ج- الإشغال عن الغيبة والنميمة.

د- ثناء الله على الذآكر.

٤- من علامة صدق المسلم وحبه لله تعالى المحافظة على ذكر الله جل وعلا والإكثار منه.

٥- من سلوك المسلم التقيد بالأذكار المقيدة بزمان أو مكان أو حال، كدخول المنزل، ودخول المسجد، وأول النهار، وآخره وغيرها، فهي تحفظ المسلم من كل شر يباذن الله تعالى.

٦- الذكر من أيسر العبادات وأسهلها، ومن أعظمها أجراً، فليكثر المسلم منها لتزيد حسناته وتكفر سيئاته ويقرب من الله عز وجل.

• املأ الفراغات في الشكل التالي، واختتر ما يناسب تلك الفراغات من الكلمات التالية:

(إنكار المنكر، مقيدة، مكروهة، أذكار الصباح والمساء، أذكار النوم، مشروعة، عدم الغيبة، التكبير في الصلاة، التسبيح والتهليل).



• ورد قول الله تعالى ﴿وَالذِّكْرُ كَثِيرٌ وَالذِّكْرُ كَثِيرٌ﴾ مرة واحدة في القرآن

الكريم، وذلك في سياق الوعد بالأجر.

- ما السورة؟ وما رقم الآية؟



• عرّف زملاءك بأسماء بعض الكتب التي عُثيت بالأذكار وفضائل الذكر ، ويمكن أن تصنفها إلى كتب السلف وكتب المعاصرين ، أو كتب موسعة وكتب موجزة .

كتب السلف	كتب المعاصرين
	موسعة:
	موجزة:

• «الذكر علامة لصدق الإيمان وسبب لزيادته» . ما معنى هذه الجملة ؟

• قارن بين معنى الآية : ومعنى البيت الشعري فيما يلي :

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاغْلُظُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (١٥) .
(سورة الأنفال : آية ١٥) .

- قال الشاعر : ولقد ذكرتُك والرِّماح نواهلَ مني وبيض الهند تقطر من دمي

• مع أن الذكر يسير وأجره كبير فإن بعض الناس قد يُقصر فيه ، في نظرك ما الأسباب التي تزهد الناس في الذكر ؟

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

• كيف يمكن أن يرغب الإنسان نفسه وإخوانه في الذكر ؟



١-
٢-
٣-
٤-



١ - بين الذكر ورقة القلب علاقة، فما هي ؟

٢ - « شكر الله سب في طرد الشياطين » . هل هذه العبارة صحيحة ؟ وما الدليل ؟

٣ - اربط بين هذا الحديث : وبين حديث « ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى ... » .

٤ - « أسلم أبو هريرة - رضي الله عنه - في العام الذي فتحت فيه خيبر » . هل هذه الجملة صواب أو خطأ ؟



الفصل الدراسي الثاني



البشر مهما بلغوا من الإيمان والتقوى لن يكونوا بمعزل عن الوقوع في الذنب، ومن رحمة الله بعباده أن يسر لهم أسباب تكفير السيئات ومحوها. ومما يكفر السيئات الاستغفار، لذا كان نبينا ﷺ كثيراً ما يستغفر الله، ويبين لنا هذا الحديث كيف كان ﷺ يكرر الاستغفار.

عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال: سمعت رسول الله ﷺ
يقول: أو الله إلي لأستغفر الله
والنوب إلي في اليوم أكثر من
سبعين مرة.

الشرح البحري: ١١/١/٢٢، رقم ٢٦٤٠٧، كتاب
الدعوات، باب: استغفار النبي ﷺ في اليوم واليلة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أستغفر الله (١٠)	

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- بين الرسول ﷺ شيئاً من صفاته وأحواله وارتباطه بالله عز وجل، وهو كثرة الاستغفار.
- ٢- الاستغفار والتوبة عمل صالح ولو لم يتقدم من العبد ذنب كما هو شأن المصطفى ﷺ.
- ٣- يجوز أن يخبر الإنسان ببعض عمله الصالح إذا كان يرجو بذلك أن يُقتدى به، كما فعل النبي ﷺ.
- ٤- الله سبحانه وتعالى عفو كريم، غفور رحيم، إذا تاب عبده واستغفر غفر له وتاب عليه وإن تكرر الذنب، فعلى المسلم أن يواظب على الاستغفار ويكثر منه.

• دل الحديث على أننا بحاجة للاستغفار، بين وجه الدلالة في ذلك :



• اذكر بعض ما دل الشرع على أنه من أسباب تكفير الذنوب :

- ١- ٢-
- ٣- ٤-
- ٥- ٦-

• من فوائد الاستغفار ما يلي (أكمل الحقول الفارغة) :

الضائدة	الدليل
	قول الله تعالى في الحديث القدسي : «استغفروني أغفر لكم» . (الترمذي مسند ج ١ ص ١٧٧)
نزول الغيث	قول الله تعالى : () (سورة نوح)
	«من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً» . (الترمذي مسند ج ١ ص ١٧٨)
	يقول الشيطان : أهلكني بني آدم بالذنوب ، وأهلكوني بـ «لا إله إلا الله» والاستغفار . (الترمذي مسند ج ١ ص ١٧٩)

• الاستغفار هو : أن يطلب العبد المغفرة من الله . وله صيغ عديدة ، ضع إشارة أمام ما يُعدّ

من صيغ الاستغفار من العبارات التالية :

- () سبحان الله وبحمده .
- () أستغفر الله وأتوب إليه .
- () رب اغفر لي وارحمني .
- () اللهم إني أسألك الهدى والسداد .
- () لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين .
- () رب إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني ، إنك أنت الغفور الرحيم .
- () اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكها .

- من الفضل صيغ الاستغفار دعوة تبي الله ذي التوب عليه السلام - وهو في بطن الحوت -
- من ذر التوب؟ وما صيغة استغفاره؟ وفي أي سورة وردت هذه الصيغة؟



- استعرض قصص الأنبياء في سورة هود، واكتشف علاقتها بهذا الحديث.

- كان من هديه ﷺ إذا فرغ من الصلاة أن يقول: «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله، اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام». ماذا تستنبط من هذا الهدى مما له علاقة بالدرس؟



- ١- ما الوسيلة لغفران الذنوب؟
- ٢- متى يكون إخبار الإنسان بعمله الصالح محموداً؟ ومتى يكون مذموماً؟
- ٣- اذكر دليلاً من القرآن على مشروعية الاستغفار.
- ٤- استخرج ثلاث فوائد من الحديث مع بيان موضعها فيه.

عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله ﷺ كان إذا
استوى على بعيره خارجاً إلى سفر، كبر
ثلاثاً، ثم قال: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنّا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إنا
لسالك في سفرنا هذا البرّ والتقوى، ومن العمل
ما ترضى، اللهم هونا علينا سفرنا هذا واطو عُنّا
بُعده، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة
في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر،
وكتابة النظير، وسوء المنقلب في المال والأهل»،
وإذا رجع قالهنّ وزاد ليهنّ: «آيئون تائبون
عابدون، لي ربنا حامدون».



أخرجه مسلم: ١٩٧٨/٢، برقم (١٢٩٢)، كتاب: الحج، باب: ما يقول إذا
ركب إلى سفر الحج وغيره.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
كبر ثلاثاً (١٠)	
سخر	ذلل ويُسّر.
مقرنين	قادرين.
منقلبون (١٠)	
اطو عُنّا بُعده	قُرّب إلينا بُعده.
أعوذ بك	أستجير والتجئ بك.

(١٠) يتولى الطالب إضاح المعنى بنفسه، ولم يدوّله في المكان المخصص له.

وعشاء	مشقة.
كآبة المنظر	رؤية ما يسوء الإنسان.
المنقلب	المرجع.
آيون	راجعون.

مضملحات

البِرُّ والتقوى لهما معنيان : معنى حال افتراقهما؛ بأن يُذكر أحدهما فقط فيكون معناه : امتثال أمر الله ورسوله واجتناب نهيهما .
وإذا جاءا مجتمعين كما في هذا الحديث : كان اسم البِرِّ فعل الخيرات، وكان اسم التقوى اسماً لتوقفي جميع المعاصي .

ارتقادات في موضوع الحديث

- ١- ينبغي للمسلم أن يكون دائم الصلوة بالله سبحانه وتعالى في سفره وإقامته متوكلاً عليه في جميع ظروفه وأحواله .
- ٢- الرسول ﷺ هو قدوة الناس أجمعين، فيشرح الاقتداء به في هذا الدعاء وغيره .
- ٣- هذا الدعاء كان يقوله ﷺ إذا استوى على بعيره، فإذا سافر الإنسان على غيره من الوسائل (مثل :) فإنه ○ يقوله، ○ لا يقوله .
- ٤- يُسنُّ عند الدعاء البدء بالثناء على الله، حيث قدَّم ﷺ التكبير والإقرار بنعمة الله بتسخير المخلوقات في مقدمة دعائه .
- ٥- في هذا الدعاء تسليم لله عز وجل وتعلق به وتوكل عليه .
- ٦- في الحديث نسبة الفضل إلى صاحب الفضل وهو الله تعالى، فهو المنعم المتفضل الذي سخر وسائل السفر المتعددة للناس، فيتعين شكر الله تعالى على هذه النعم .
- ٧- السفر مظنة الخطر، ومحافظة المسلم على دعاء السفر يقيه بإذن الله من الخطر .
- ٨- على المسلم حال رجوعه من سفره أن يقول هذا الدعاء ويزيد عليه ما كان يقوله ﷺ حال رجوعه، وأن يكثر من التوبة والإنابة إليه سبحانه على ما حصل منه في سفره .



- محمد يسكن في مدينة كبيرة، ركب السيارة ليذهب من غربها إلى شرقها، ومسافة الطريق (٩٠ كم)، فهل يقول هذا الدعاء أم لا؟

- مثل على سفر الطاعة، وسفر المعصية، والسفر المباح:

سفر الطاعة	سفر المعصية	السفر المباح

- آية: ﴿مُبَاحٌ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ (٣١) وردت في القرآن الكريم في سورة: . في سياق:

- تضمن دعاء السفر أذكاراً وأدعية، فسر بينها:

الإذكار	الأدعية
١- الله أكبر	١- سؤال البر والتقوى- ٦-
٢-	٢- ٧-
٣-	٣- ٨-
٤-	٤- ٩-
٥-	٥- ١٠-

- ما معنى «أنت الصاحب في السفر»، والخليفة في الأهل؟

- ما الفرق بين البر والتقوى؟

عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي ﷺ قال: **لا يدخل**
الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة
من كبر، قال رجل: **إن الرجل**
يحب أن يكون ثوبه حساً وتعله
حسنة، قال: **إن الله جميل**
يحب الجمال، الكبر يطر
الحق وغمط الناس.

تخرجه مسلم: ١٠٩٣١، رقمه: ٩١١، كتاب: الإيمان، باب: تحريم الكبر، ص: ١٠٩.

• استنط موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دونه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مثقال ذرة	وزن ذرة، والذرة: أصغر شيء في الكون.
بطر الحق	رد الحق.
غمط الناس	التكبر والتعالي عليهم.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- الإسلام يهذب كل خصلة رذيلة وصفة ذميمة.
- ٢- تحريم التعالي على الناس، والتكبر عليهم.
- ٣- تُستحب العناية بالمظهر بتحسين اللباس وتجميل الهيئة وفق الضوابط الشرعية.

- ٤- الجمال صفة من صفات الله تعالى، نثبتها له كما يليق بجلاله وعظمته.
- ٥- من صفات المسلم الحق التواضع لخلق الله تعالى، وما تواضع عبد الله إلا رفعة. والتواضع جالب للمحبة، مزيل للعداوة، يعين على شكر النعمة.

- في آخر سورة «ص» قصة تشير إلى أن أول معصية عُصي الله بها هي الكبر.
- من الذي وقع في هذه المعصية؟ وما الآية التي تدل على هذا المعنى؟

- كيف تستدل بهذا الحديث على ما يلي:
- تفكير الإنسان في معنى ما يسمعه من الآخرين قبل تطبيقه على الواقع.

- الأدب في السُؤال.

- ما الضوابط التي تراعى في اللباس حتى يكون مشروعاً؟

- قارن بين شخصية المتواضع وشخصية المتكبر في الأمور التالية:

المقارنة	التواضع	التكبر
نظرة إلى نفسه		



		نظرته إلى نعم الله
		نظرته إلى الآخرين
		تعامله مع الآخرين

● مثل على الكبر حسبما يلي:



● يفعل بعض الناس أفعالاً محرمة بحجة قول النبي ﷺ: «إن الله جميل يحب الجمال»
- ما معيار الجمال الذي يحبه الله؟

● املأ الجدول التالي:

فما لم يرد في الحديث	فما دل عليه الحديث	
		آثار الكبر
		آثار التواضع

● (الكبر والتجمل) - في الحديث - (والجبرأة والتهور): هي بعض الأفعال التي تتشابه في الظاهر وتختلف في الحقيقة، مثل بأشياء أخرى:



• من خلال مشاهداتك للمجتمع، مثل بعض الممارسات التي تعكس النفسية المتكبرة:

• تناقش مجموعات الفصل مع بعضها في وسائل وطرق تنقية القلب من داء الكبر؟

• اقرأ النصين التاليين في جزاء المتكبرين، وفرق بينهما.

<p>٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «يُحْشَرُ لِلتَّكْبَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالُ الدَّرَّ فِي صُورِ الرِّجَالِ، يُغْشَاهُمْ الدُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَيَسْأَلُونَ إِلَى سَجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولَسَ، تَقْلُوهُمْ تَارُ الْأَنْبَارِ، يُسْقَوْنَ مِنْ عَصَاةٍ أَهْلُ النَّارِ طَبَقَةُ الْحَبَالِ».</p> <p>(أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح: ٦٥٥/٤).</p>	<p>١- عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه: «أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشِمَالِهِ فَقَالَ: كُلْ بِيَمِينِكَ. قَالَ: لَا اسْتَطِيعُ، قَالَ: لَا اسْتَطِيعْتَ. مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبَرُ، قَالَ: فَمَا رَفَعَهَا إِلَى قِيَمِهِ؟» (أخرجه مسلم: ح ٢٠٢١).</p>



١- ازدرء الناس بسب جنسهم أو مهنتهم لو أن من الكبر، وضح هذا المعنى.

٢- مثل على هدي النبي ﷺ في التواضع.

٣- عرف الحديث الكبر بعض تطبيقاته، فما معنى الكبر كما فهمته من الدرس؟

٤- وصف الله تعالى الكفار في أكثر من موضع في القرآن بأنهم متكبرون، كيف كانوا متكبرين؟

٥- لاین مسعود رضي الله عنه موقف يدل على شجاعته، ما هو؟

عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي ﷺ قال: «ما
أسفل من الكعبين من الإزار
ففي النار»

المرجعة الشافعية: كتاب: القياس، تأليف: الإمام أبو أسفل الكعبين من الإزار ففي النار، رقم (٤٧٨٩).

(*)

كان رجل فيما مضى من العصور يسير وعليه بردة حسنة، مطيل إزاره، يتبختر متكبراً، فخسف الله به الأرض فهو يتجلجل بها إلى يوم القيامة.

(انظر صحيح البخاري: رقم ٤٧٨٩).

• العبارات الآتية لا تدل على موضوع الحديث دلالة صحيحة، بين وجه الخطأ في كل عبارة، ثم اختر إحداها وعدّلها لتصبح موضوعاً مناسباً للحديث:

العبارة	وجه الخطأ
كراهية إطالة الثياب أسفل من الكعبين.	
كفر من يطيل ثيابه أسفل من الكعبين.	
استحباب تقصير الثياب أعلى من الكعبين.	

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكعبان	هما العظمان البارزان عند ملتقى الساق والقدم.
الإزار	ما يُستر به النصف السفلي من البدن من الثياب ومنها السراويل.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حذر الرسول ﷺ من إطالة الثياب ونحوها أسفل من الكعبين وتسمى هذه الإطالة (الإسبال) .
- ٢- هذا التحذير يدل على تحريم الإسبال حيث تُؤخذ عليه بالنار . ولا يُتَوَعَّد بالنار إلا على فعل محرم .
- ٣- إذا صاحب هذا الإسبال كبر ونظر كان التحريم أشد والعقوبة أعظم .
- ٤- الأصل في اللبس الإباحة سواء في نوع الملابس أو طريقة لبسه ، لكن هناك بعض الضوابط التي يتعين على المسلم مراعاتها ، ومنها :

١- ٢-

٣- ٤-

٥- ٦-

• نص الحديث على الإزار فهل تدخل فيه أنواع الملابس الأخرى ؟ ولماذا ؟

• لتحريم الإسبال حكم ، منها :

١- ٢-

٣- ٤-

• قارن بين أحكام اللباس للمرأة وأحكام اللباس للرجل :

أحكام لباس المرأة	أحكام لباس الرجل
.....
.....
.....
.....

• حدّد العلاقة بين هذا الحديث وبين حديث : « إن الله جميل يحب الجمال » .



- أمامك صور لساقين، ارسم عليهما لباساً حسب ما هو مبين أسفل كل صورة، وميز السلوك الصواب من السلوك الخطأ يلي:



- هات أمثلة من واقع الناس على كل من التواضع والتكبر فيما يلي:

المجال	التواضع	التكبر
الولائم		
المراكب		
الملبس		
العلم		

قراءة إثرائية

— حينما ملعن أبو لؤلؤة

المجوسي عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاءه الصحابة رضوان الله عليهم يعودونه ومعهم شاب في مقتبل العمر، فقال الشاب: أبشر يا أمير المؤمنين بيسرى الله لك من صحبة رسول الله ﷺ وقدم في الإسلام ما قد علمت، ثم وليت فعدلت ثم شهادة. فقال عمر رضي الله عنه: وددت أن ذلك كفاف لا غلّي ولا لي. قلما أدير الشاب إذا إزاره تمش الأرض، فقال عمر رضي الله عنه: ودوا عليّ الغلام، فلما جاءه قال له: يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبهى لثوبك وأنتقى لربك.

(أخرجه البخاري: ح ٣٤٩٧)

— عن عمرو بن الشريد يحدث

عن أبيه أن النبي ﷺ تبع رجلاً من ثقيف حتى هربول في أثره حتى أخذ ثوبه، فقال: ارفع إزارك. قال فكشف الرجل عن ركبتيه. فقال: يا رسول الله إني احتف وتصطك ركبتي، فقال رسول الله ﷺ: كل خلق الله عز وجل حسن. قال ولم ير ذلك الرجل إلا وإزاره إلى أنصاف ساقيه حتى مات.

(أخرجه أحمد: ٤ / ٣٩٠)

• ناقش مع زملائك لماذا يقبل بعض الناس اللباس القصير للفتاة (خاصة إذا كانت بالغة) ولا يقبلون الثوب القصير للرجل؟

• في القراءة الإثرائية التالية خبران اثنان، قد اشتركا في شيء، وانفرد كل واحد منهما بشيء آخر.
— بم انفرد كل منهما، وفيهم اشتركا؟

التقويم

- ١- لماذا لهنّ الرسول ﷺ عن الإقبال؟
- ٢- ما الفرق بين الإقبال واللباس الساتر؟
- ٣- متى يسمى الثوب مسبلاً؟
- ٤- مثل لللباس التي تدخل ضمن النهي عن الإقبال إذا نزلت تحت الكعبين.

عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال: **قال النبي**
رسول الله ﷺ عن القزع

الخرجه البخاري: ١٠ / ٣٥٤٢، رقم (٤٩٢٩) في كتاب النجاس،
سابق القزع، والخرجه مسلم: ٣ / ١٦٧٥، رقم (١٢١٩)،
كتاب النجاس والزينة، مادة: كراهة القزع.

«الله جميل يحب الجمال»، لكن ليس كل ما عدّه
الناس جمالاً أحبه الله، فإن الجمال الذي يحبه الله هو ما
كان في حدود المشروع والمباح، فإذا تجاوز ذلك كان
تعدياً على حدود الله.

يلجأ بعض الناس إلى أساليب غير مشروعة في البحث
عن الجمال، ومن ذلك ما يتعلق بشعر الرأس، ومن الصور
التي نهى عنها الشرع هذه الصورة الواردة في الحديث.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
القزع	حلق شعر بعض الرأس وترك بعضه.

إرشادات في موضوع الحديث

١- الإسلام يهتم بالمظهر كما يهتم بالمخبر، ووجه دلالة الحديث على هذا المعنى:

٢- من آداب مظهر المسلم أن يحلق الرأس كله، أو يتركه كله، أو يخفف منه جميعه بدرجة واحدة.

٣- لا ينبغي أن يحلق بعض الرأس ويترك بعضه.

٤- هناك صورة أخرى تلحق بالقزع وفيها تشبه بالكفار، وهي:



- انتشر بين الناس اليوم - رجالاً ونساء - المخالفة الشرعية في المظهر. والمخالفة قد تكون بفعل محرم، أو ترك واجب، اذكر بعض صور هذه المخالفات ودونها في الجدول التالي:

فعل واجب	فعل محرم	
		الرجال
		النساء

- ناقش مع زملائك دوافع الشباب والشابات لممارسة بعض الموضات ذات العلاقة بالشعر ونحوه.

- بين الصواب من الخطأ في الصور التالية بوضع علامة (✓) على الخيار الصحيح:

الصورة	صواب	خطأ
- شخص أصيب بجرح في رأسه فحلق الطبيب موضع الجرح ليعالجه.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
- رأت فتاة ممثلة عربية فاعجبته تسريحة شعرها فعملت مثلها.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
- ذهب محمد للعمرة، وبدلاً من حلق رأسه قصّره (خفّف منه).	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
- شاب أعجب بطريقة تصفيف أحد الرياضيين غير المسلمين لشعره ففعل مثله.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>



• ناقش مع زملائك الوسائل المقترحة للمحد من انتشار بعض الممارسات الخاطئة لدى الشباب والشابات .

• بعد فراغك من هذا الدرس ما العنوان الذي تقترحه لهذا الدرس ؟



١- ما أحد الجمال الذي يحبه الله، ورسوله ﷺ ؟

٢- ما القزع الذي نهى عنه الرسول ﷺ ؟ وما حكمه ؟

٣- ما الذي يعد من القزع مما يلي :

- تقصير جميع شعر الرأس بدرجة واحدة .

- ترك مقدم الرأس وحلق آخره .

- حلق الرأس جميعه .

٤- أين أسلم ابن عمر رضي الله عنه ؟

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:
لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنصصات والمتفلفصات للحسن
العبيرات خلق الله تعالى، مالي لا لعن
من لعن النبي ﷺ وهو في كتاب الله:
﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَلَا تُحْسِرُوا﴾ - [سورة النحل: آية ١٣٣]



ماذا ترى في الصورة؟ كيف يعمل؟ مارأيك؟

الترجمة الحرفية: كتاب: (الدين والدين) ما يستحب من الطهارة
رقم (٢٠٠٨٧)، وإخراجة مسلم: كتاب (الدين والدين) باب
الحرم على الواسمة والمستوشمة رقم (٢٠٠٨٧)

• اقترح أحد الطلاب هذه الموضوعات للحديث، اختر أقربها دلالة على موضوع الحديث، ثم انقله في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

الحث على
الاعتناء بالجمال

تحريم تغيير
خلق الله

تحريم الوشم

كراهية تغيير
خلق الله

مصطلحات

الكبيرة: هي كل ما ترتب عليه حد في الدنيا، أو توعد عليه بلعن أو غضب أو نار.

الكلمة	معناها
الوشم	أن: تُعَرَّز في العضو إبرة أو نحوها فيسيل الدم، ثم يُحشى بلون اخضر أو غيره.
الواشحات (*)	
المستوشحات	مَنْ تَطْلُبُ أَنْ يُعْمَلَ لَهَا الْوَشْمُ.
المتنمصات	النامصة التي تنتف شعر الحاجبين، والتنمصة (*) هي:
المتفلجات	التفليج بِرُدِّ الأسنان المتلاصقة بالمبرد أو غيره لتصير متباعدة.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- تحريم إزالة شعر الحاجبين سواء بالنتف أو بأي طريقة، وهو كبيرة من كبائر الذنوب.
- ٢- تحريم الوشم، وهو كبيرة من كبائر الذنوب.
- ٣- من وُشمت وهي صغيرة لا إثم عليها فيه، وإنما الإثم على الفاعل.
- ٤- تحريم التفليج بين الأسنان؛ لأن في ذلك تغييراً لخلق الله.
- ٥- على المسلمة أن تلتزم شرع الله وتجنّب التشبه بالكافرات و الفاسقات.
- ٦- خلق الله الإنسان على أحسن صورة فلا يجوز للإنسان أن يغيّر خلق الله تعالى.

● لماذا لا يعد تقويم الأسنان من التفليج المتهى عنه ؟

نشاط

● هناك أسباب لانتشار النمص بين الفتيات المسلمات، اذكر أربعة من هذه الأسباب.

• اقترح أفكاراً لعلاج ظاهرة النمى:



الظاهرة	
	في المنزل
	في الإقاعة والتلفاز
	في المدرسة
	في الصحافة



• قارن بين هذا الحديث: وبين حديث: «نهى النبي ﷺ عن القزع» وحديث: «إن الله جميل يحب الجمال».

• عدد بعض صور العبث بالجسد .



• استنبط فائدة من جملة «ومالي لا ألين من لعن رسول الله ﷺ» .

• ينقسم اللعن إلى قسمين :

- لعن المعين، مثل : ، وحكمه :
- لعن غير المعين، مثل ، وحكمه :

• توقع لماذا نص الحديث علي « الواشعات، والمستوشعات، والمتنصصات، والمتفلجات، مع أن حكم التحريم شامل للرجال والنساء؟



التقويم

- ١- ما وجه الشبه بين معنى قول الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ ، وبين قوله ﷺ : «... فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم»؟ (أخرجه البخاري: ج ٧٢٨٨)
- ٢- ما الفرق بين الواشعة والمستوشعة؟
- ٣- ما حكم عمليات التحميل؟
- ٤- ما اسم زوجة عبد الله بن مسعود؟



- حاول أحد الطلاب أن يأتي بموضوع للحديث فخرج بالجميل المدونة في الجدول التالي، بين رأيك في كل جملة منها، ثم اختر أنسبها، ودوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

عن الشعمان بن
بشير رضي الله عنهما عن
النبي ﷺ قال: «مثل المؤمن
في توادهم، وتراحيمهم،
وتعاطفهم، مثل الجسد إذا
اشتكى منه عضو، تداعى
له سائر الجسد بالسهر
(الحنى)

الخرجه البخاري: ١٠٠٨/١٠٠٩، رقم (١٠١٦)؛ التلخيص: الإسنه، باب: راحة
القلب والبهجة والفرحة مسلم والفظ له: ١٠١٦/١٠١٧، رقم (١٠١٦).
كتاب: البر والفضله والأدب، باب: تراحم المؤمنين وتعاطفهم والتعاضد.

الحمل المقترحة	بدل غلبها جزء من الحديث	لا علاقة لها بالحديث	مناسبة للحديث
فضل التراحم بين المسلمين.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
ضرب الأمثال للتعليم.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
أهمية حفظ الصحة.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
التعاون بين المسلمين.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
توادهم ^(١)	
إذا اشتكى	إذا مرض،
تداعى	تجاوب بعض الجسم مع بعضه الآخر فتألم لآله.
الحنى	ارتفاع درجة حرارة الجسم.

(١) يقول الطالب إيجاح العمى: «نفسه» لم يدوّنه في المكان المخصص له.

- ١- المسلمون - بمجموعهم - ينبغي أن يكونوا كالجسم الواحد يثأثر بعضهم لبعض ولو اختلفت أوطانهم أو أجناسهم.
- ٢- بقدر إيمان المؤمن يكون شعوره بإخوانه حتى يجد نفسه:
 - أ- يحزن إذا أصاب أخاه المسلم ما يحزنه؛ فيحاول أن يخفف عنه هذا الحزن بما يستطيع.
 - ب- يفرح لفرح أخيه المسلم؛ فيهنئه على ما أفرحه من نجاح أو رزق أو طاعة أو نحوها.
 - ج- يساعد إخوانه المسلمين إذا احتاجوا إلى مساعدة؛ فيتصدق على الفقير، ويعطف على اليتيم، ويدل الضال إلى الحق، وينصح من يحتاج إلى النصيحة.
- ٣- من أولى الناس بالمساعدة والعطف: الأقربون، وأقربهم: الوالدان ثم الأولاد والإخوة وهكذا.
- ٤- كون المسلمين كالجسد الواحد يزيد من قوتهم، فيهابهم أعداؤهم ويخافهم من يريد إذلالهم.
- ٥- من أخطر أسلحة الأعداء زرع الفرقة بين المسلمين وإثارة العداوات بينهم.

• أكمل الجدول التالي:



من صور التعاون بين المسلمين



- تعرّف على نشاط جمعية من جمعيات البرّ القريبة إليك (من خلال الزيارة الفعلية أو الاطلاع على مطبوعاتهم أو الاتصال بهم... إلخ).
- ثم قدم مقترحات وأفكاراً جديدة لنشاطها، وقد ترى من المناسب جمع ما لدى زملائك من أفكار وإرسالها باسم الفصل.

• كيف يمكن أن تطبق هذا الحديث من خلال عمل تقوم به عبر شبكة الإنترنت ؟



نشاط



التقويم

- ١- ما نتيجة اتحاد المسلمين ؟
- ٢- ما الذي ينبغي أن تكون عليه العلاقة بين المسلم وأخيه المسلم ؟
- ٣- نرى في مجتمعنا - بحمد الله - صورا تدل على التواد والتراحم بين أفرادها، اذكر ثلاثا منها .
- ٤- في هذا المقرر حديث آخر رواه النعمان بن بشير رضي الله عنه، ماهو ؟



عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال : سمعت
رسول الله ﷺ يقول : **احقُّ
المسلم على المسلم خمسٌ : ردُّ
السلام وعبادة المريض ، واتباع
الجنائز ، وإجابة الدعوة ،
وتشميت العاطس .**

ما موقعك فيما لو حصل لك واحد من المواقف
التالية :

- سلمت على زميل لك فلم يرد عليك .
- مرضت فلم يسأل عنك أحد .
- دعوت زملاءك فتغيب بعضهم .

الترجمة البخاري (١١١٧/٣) ، كتاب : غفر الله له ، باب : ما قاله النبي
والترجمة مسلم (٥٧٠٤/٤) ، رقم (٤١٩٩) ، كتاب : السلام ، باب : رد السلام
عنه

• اختر عنواناً مناسباً للحديث ، ثم دونه في المكان المخصص له أعلى الصفحة .

مفاتيح الكلمات

الكلمة	معناها
حق المسلم	الواجب للمسلم على أخيه المسلم .
رد السلام ^(١)	
عبادة المريض	
اتباع الجنائز	
إجابة الدعوة	
تشميت العاطس	

(١) ينادي الطالب بإفاد معاني المفردات كلها بنفسه ، ثم يدون هذه المعاني في الأمكنة المخصصة لها

ارشادات في موضوع الحديث

١- من مقاصد الإسلام النبيلة توثيق الترابط بين المسلم وأخيه المسلم، وذلك عن طريق قيامه بالحقوق الواجبة عليه.

٢- من حقوق المسلم على أخيه المسلم: رد السلام، وذلك بعد أن يسلم عليه المسلم. ومما ينبغي معرفته في السلام:

أ- السلام هو قول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وهذا أكمله، ويجزئ الاختصار على قول: السلام عليكم، أما الرد فيكون بأحسن من السلام أو مثله، ولا يكون أقل منه.

ب- حكم البدء بالسلام: وحكم الرد:

ج- السلام هو تحية المسلمين التي ارتضاها الله تعالى لهم، ولا يجزئ عنها غيرها، مثل:

د- في السلام الكامل (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) ثلاثون حسنة، وفي أقله (السلام عليكم) حسنة، وفي أوسطه (السلام عليكم ورحمة الله) حسنة.

٣- المريض: هو الشخص الذي ابتلاه الله تعالى في جسده أو نفسه، ونتيجة لذلك جعل الإسلام له حقاً يتمثل فيما يلي:

أ- زيارته وتكرارها، شريطة أن لا يشق عليه. ب- الدعاء له بالشقاء وحصول الثواب والأجر.

د- مواساته وفتح باب التفاؤل له، وتذكيره بحسن عاقبة المرض وهو زيادة الحسنات وتكفير السيئات.

٤- الموت حق، وكل حي سيموت، والميت قد انقطع من الدنيا ومع ذلك أبقى الإسلام له حقوقاً، منها:

أ- الصلاة عليه. ب- الدعاء له بالرحمة والمغفرة. ج- المشي معه إلى أن يوضع في القبر.

٥- المسلم تمرُّ عليه مناسبات فرح - كأيام العيدين، أو نجاح أو تفوق أو زواج ونحو ذلك - فيقيم مناسبة يجمع فيها أقاربه وأحبابه، فينبغي للمسلم أن يستجيب لهذه الدعوة لما فيها من القوائد الطيبة على الداعي والمدعو.

٦- مما يمرُّ على الإنسان في أحواله اليومية العُطاس، وهو نعمة من الله سبحانه وتعالى لما فيه من

الفوائد على صحة الإنسان يستحق الشكر والثناء عليها، فالعاطس عليه أن يقول: الحمد لله،

وحيثُ يجب الردُّ على من سمعه بقوله:، ثم يجيبه العطاس بقوله:

● القيام بهذه الحقوق يؤدي إلى ثمار جلية في الدنيا والآخرة، منها :



أ-

ب-

ج-

د-

هـ-

● بين هذا الحديث وحديث « من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة... علاقة ما، اكتشفها :

● ورد لعيادة المريض وأتباع الجنازة أجر خاص بهما، ومن ذلك :

العمل	أجره
عيادة المريض	
أتباع الجنازة	

● أحد الحقوق مختلف عن بقيتها، ما الحق المختلف؟ وما وجه اختلافه؟

● هل حق المسلم على المسلم محصور فيما ذكر في الحديث؟ بين ذلك.



١- لماذا حث النبي ﷺ على :

أ- زيارة المريض ..

ب- أتباع الجنازة :

٢- أوجد علاقة بين هذه الحقوق بذكر ما تشترك فيه.

٣- حتى يتحقق مقصد الإسلام من هذه الحقوق فإن لأدائها آداباً اذكر بعضها.

عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ قال: «من أحب أن يبسط
له في رزقه وينسأ له في أثره
فليصل رحمه».

الخرجه البخاري: (٣٠٦١)، رقم (٢٠٣٧)، كتاب (الزكاة)، باب (من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره)، رقم (٢٠٣٧)، كتاب (الزكاة)، باب (من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره)، رقم (٢٠٣٧)، كتاب (الزكاة)، باب (من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره)، رقم (٢٠٣٧).

• اختر أقرب العبارات الآتية دلالة على موضوع الحديث، ثم دونه في الحقل المخصص له أعلى الصفحة:

التحذير من ارتكاب
الحرام لأجل تحصيل الرزق

فضل صلة الرحم

الحث على طلب الرزق

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يبسط	يوسع.
ينسأ	يؤجل ويؤخر.
أثره	عمره.
رحمه	رحمته.

- ١- من مقاصد الإسلام تقوية الترابط والتلاحم بين الأقارب بعضهم مع بعض، وذلك بالصلة الشرعية.
- ٢- على المسلم أن يحرض على تطبيق الحقوق الواردة في هذا الحديث بزيارة أقاربه وصلاتهم بما يستطيع.
- ٣- تعن الحديث على أن زيارة الأقارب سبب في زيادة الرزق، وبركة العمر وطوله بإذن الله.



● لصلة الرحم ثمرات في الدنيا والآخرة، بعضها دل عليه الحديث، فمن تلك الثمرات :

● من الرّحم الذين إذا وصلهم المسلم كان له الأجر المذكور في الحديث ؟ (حدّدهم من خلال التمثيل بقرايتك الأقربين) :

● ارمم قرايتك على شكل رسم شجري :

- بين كيف يمكن أن نستفيد من التقنيات الحديثة في صلة أرحامنا، واربط ذلك بقرايتك الذين حددتهم في النشاطين السابقين:



النقطة	الأقارب الذين يوصلون بها	عدد مرات الصلة في اليوم: الأسبوع، الشهر، العام

- من صور صلة الأقارب ما يلي:

- أ- ب- ج- د- هـ- و-

- قرر كل طالب صلة بعض قرابته اليوم، ناقش معهم الآداب التي يتعين على كل واحد مراعاتها أثناء الزيارة.

- أ- ب- ج- د- هـ- و-



١- لماذا يفعل من أراد أن يسط له في رزقه؟

٢- هل يدخل الوالدان في صلة الرحم؟

٣- كيف تكون صلة الرحم؟

٤- فروع اليوم صلة بعض قرابتك، حدد ما يلي:

١- نوع قرابتك له. ٢- نسب صلتك إياه. ٣- رقت قيامتك بالصلة. ٤- وسيلة الصلة. ٥- الاستعدادات للصلة.

٥- كم كان عمر أنس بن مالك رضي الله عنه لما توفي النبي ﷺ؟

عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله ﷺ قال: **افتتح**
أسبوع الحجة يوم الاثنين، ويوم
الخميس: فيغفر لكل عبد لا يشرك
بالله شيئاً، إلا رجلاً كانت بينه وبين
أخيه شحنة فيقال: انظروا هذين
حتى يصططححا، انظروا هذين حتى
يصططححا، انظروا هذين حتى
يصططححا..

أخرجه مسلم: (١٤٤٧/١)، رقم ٢٨٦٢، كتاب: الحج والعمرة والآداب: باب:
في يوم من الشحانة والهمام.



ناقش مع زملائك الأيام الفاضلة من الأسبوع.

● في الجدول التالي عناوين مقترحة لموضوع الحديث، ضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب لكل عنوان، ثم
دون أقربها العبارات دلالة على موضوع الحديث في المكان المخصص له أعلى الصفحة:

العنوان	يدل عليها جزء من الحديث	لا علاقة لها بالحديث	علامة للحديث
فضل يوم الاثنين والخميس.			
الشرك أعظم الذنوب.			
الترغيب في الجنة والترهيب من النار.			
التحذير من القطيعة والشحنة بين المسلمين.			

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
شحنة.	عداوة وبغضاء وخلاف.
انظروا.	أخروا.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- المسلم الصادق مع ربه هو الذي يسعى لتحقيق التوحيد ونفي الشرك.
- ٢- العداوة والخلاف بين المسلمين محرمة، وبالتالي فإن حكم الأسباب التي تدعو للعداوة والخلاف بينهم: ○ محرمة، ○ مكروهة.
- ٣- الاثنين والخميس يومان فاضلان، ومن فضلهما أن رسول الله ﷺ كان يحرص على أن يكون سفره يوم، وقد سن رسول الله ﷺ فيهما
- ٤- على المسلم أن يكون عامل إصلاح بين المسلمين، ففي ذلك أجر عظيم وثواب جزيل.

- ناقش مع زملائك أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الخصومة بين الناس، ثم شاركهم في وضع جدول بهذه الأسباب، وفي مقابلها الحلول المقترحة.

نشاط

الأسباب	الحلول

- في ضوء الجدول السابق كيف يستطيع المتخاصمان أن يصطلحا؟

• ما علاقة هذا الحديث بحديث «إن في الجنة باباً يقال له الريان...»؟



• ما رأيك لو كانت الخصومة بين اثنين من الأقارب؟ وما الخطوات التي ستقوم بها للإصلاح بينهم؟

• كيف يمكن أن يطبق المتخصصان حديث رسول الله ﷺ: «حق المسلم على المسلم»؟

• هل أسهم هذا الحديث في اصطلاحك مع صديق لك، أو اصطلاح زميلين تعرفهما؟ ولماذا؟



- ١- بم اختص يوم الاثنين والخميس؟ وما حكم صيامهما؟
- ٢- قارن بين مجتمعين، أحدهما تسود بين أفرادها الألفة والمودة، والآخر تسود بينهم الخصومة والشقاق.
- ٣- علام يدل تكرار كلمة «انظروا» في الحديث؟
- ٤- في خلافة من توفي أبو هريرة رضي الله عنه؟

عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما
أنه سمع النبي ﷺ يقول : إذا
دخل الرجل بيته ، فذكر الله عند
دخوله وعند طعامه ، قال الشيطان :
لا مبيت لكم ولا عشاء ، وإذا دخل
طعم يذكر الله عند دخوله ، قال
الشيطان : أذكركم الميت ، وإذا
لم يذكر الله عند طعامه ، قال :
أذكركم الميت والعشاء .



أخرجه مسلم : ١٥٩٨/٣ ، رقم (٢٠٦٨) ، كتاب :
الأشربة ، باب : آداب الطعام والشراب ، وأحكامهما .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
قال الشيطان	أي لا عون له .

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حرص النبي ﷺ على تعليم أمته ما يحفظهم من الشيطان ، ولذا يشرع للعبد أن يُعلم غيره ما تعلمه .
- ٢- الصلة بالله سبحانه وتعالى عن طريق الذكر تحفظ الإنسان من الشياطين فيستحب للعبد المواظبة على الذكر .
- ٣- بيت الإنسان محل سكنته وراحته وطعامه ونومه وأمنه وستره ، فينبغي أن يكون محفوظاً من الشياطين ، ويتم ذلك عن طريق ذكر الله سبحانه وتعالى عند دخول المنزل .
- ٤- المحافظة على الذكر سبب في الطمأنينة والهدوء والاستقرار .
- ٥- الجن والشياطين عالم خفي ، لا مجال لمعرفته إلا من طريق الوحي ، وما دون ذلك تخريصات وأساطير .



• درست في الحديث السابق تقسيمات للذكر، بين ما يلي:

- أ- حكم الذكر عند دخول المنزل، وعند الطعام. ☐ واجب، ☐ سنة.
 ب- هذا الذكر من الذكر. ☐ المطلق، ☐ المقيد.
 ج- هذا الذكر من عبادات اللسان. ☐ الفعلية، ☐ التركيبية.

• هل الشيطان المذكور في هذا الحديث هو إبليس الذي لم يمثل لأمر الله إياه بالسجود لآدم؟ كيف عرفت ذلك؟

• الشياطين نوعان: شياطين من الإنس وشياطين من الجن، ولكل نوع طريقة في التعامل معه حتى يتسلم المسلم من شرهم، أكمل الفراغات في الرسم التالي: ^(١٤)



• بين هذا الحديث وحديث «سبق المفردون» علاقة، فما هي؟

(١٤) لتعقيد الفراغات يمكن الإفادة من الآيات الواردة في السور التالية: الأعراف (١٦٩-٢٠١)، المؤمنون (٩٦، ٩٩) فصلت (٣١-٦٣)

• كيف يُبنى البيت على طاعة الله؟



أمور يسعى فعلينا في المنزل	أمور يسعى احتساباً



- ١ - ما الأشياء التي يسعى أما يذكر عندها اسم الله؟
 - ٢ - من لبي ذكر الله في بداية الأكل ماذا يفعل؟
 - ٣ - ما الحكمة من ذكر اسم الله عند بداية الأشياء؟
 - ٤ - روى جابر بن عبد الله رضي الله عندهما عندهما من الأحاديث:
 - أكثر من ١٥٥٠ -
 - أقل من ١٦٠٠ -
 - أكثر من ١٥٠٠ -
- اختر الإجابة الصحيحة.

عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي
ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي
لها بالاً يرفع الله بها درجات،
وإن العبد ليتكلم بالكلمة من
سخط الله لا يلقي لها بالاً
يهدى بها في جهنم».

أخرجه البخاري: ١١/٣٠٨، برقم (٦٤٧٢)، كتاب: التوفيق، باب: خطبته.

قد تقوم حرب طويلة يُراق بسببها الكثير من الدماء، والسبب في ذلك كلمة واحدة، وقد تُعصم الدماء ويوقف نزيفها بكلمة واحدة، وكلمة واحدة قد تؤدي لقتل إنسان وتبتييم أطفاله، وقد تؤدي لعصمة دمه. والزواج يتم بكلمة، وكذا الطلاق بكلمة، والصفقات الكبيرة تتم بكلمة، والرجوع عنها بكلمة. إن الكلمة تصنع الكثير في ميدان الخير وفي ميدان الشر، والناس قد ينظرون لمجرد الكلمة دون آثارها ونتائجها، لذا يخبرنا النبي ﷺ في هذا الحديث عن عظم شأنها وقيمتها.

● اقترح عنواناً مناسباً للحديث، ثم دونه في المكان المخصص له أعلى الصفحة، ويمكن أن تُضيف لك المقدمة السابقة فكرة ما.

مفاتيح الكلمات

معناها	الكلمة
الكلمة تشمل: الكلمة الواحدة والجملة المؤلفة من كلمات كقول كلمة التوحيد.	بالكلمة
ما يحبه الله ويرضاه من الكلام.	رضوان الله
	لا يلقي لها بالاً ^(*)
	من سخط الله
يسقط.	يهوي

(*) يقول الطالب لإعجاز الأمن بنفسه، ودونه في المكان المخصص له.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- اللسان الذي ينطق به الإنسان من نعم الله تعالى عليه، يذكُر الله به، ويعبّر به عن احتياجاته، ويستخدمه في طلباته، فعلى المسلم أن يشكر الله على هذه النعمة العظيمة.
- ٢- اللسان سلاح ذو حدين، يُستخدم في الطاعة كما يُستخدم في المعصية، والمسلم الحق هو الذي لا يستخدمه إلا في الطاعة والخير.
- ٣- فضيلة استخدام اللسان فيما يرضي الله.
- ٤- خطورة استخدام اللسان فيما يسخط الله تعالى.
- ٥- ينبغي للمسلم أن يستغل نعم الله تعالى بما تقيده في الدنيا والآخرة.
- ٦- هدف المسلم في هذه الحياة الوصول إلى رضوان الله والجنة، فعليه أن يسعى للوصول إلى هذه الغاية.
- ٧- إذا لم يتكلم المسلم بما يرضي الله تعالى فالكسوت أفضل، وقد دل على ذلك حديث سابق، وهو:

• ما العلاقة بين هذا الحديث وبين حديث «الإيمان بضع وسبعون شعبة...»؟

• امتن الله على الإنسان بأن جعله متكلماً، ما الآية التي تدل على هذا المعنى؟



• ضع إشارة أمام الخيار المناسب:

المرق	يرضى الله	يسخط الله
- اخطأ رجل على آخر فهاذله ليعتذر عن خطئه.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
- أحاب طلبة إجابة غير مناسبة فسخروا منه أحد زملائه.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
- كان مشغولاً بامرءاء، فالتفت عليه أمه أن يأتي لها بحاجة فقال: «أزعجتني».	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
- رجل أغنى كاد أن يصطدم بالخالط فتنبه شخص.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
- سمع شخصاً يقول كلمة غير مناسبة فقال: استغفر الله يريد تنبيهه بأسلوب غير مباشر.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>



عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله ﷺ قال:
«إياكم والظن، فإن الظن أكذب
الحديث، ولا تحسّسوا، ولا
تجسسوا، ولا تنافسوا».



تأمل الحديث وتوقع العلاقة بينه وبين
الصورة.

طُرد من حديث الشجرة الباطنية ١٠ / ١٤٤١ هـ (٢٠٢٠ م) كتاب الأئمة، الطب
١٤، ناهي عن التمسك والظن، وأُدرجه مسلم: ١ / ١٩٨٩، برقم (٢٠٦٣)، كتاب الن
والصلاة والأئمة، باب: أكرم قنار والتمسك والظن، والتمسك بالظن.

- حدد موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دوّنهُ في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
إياكم	لفظة تحذير مما بعدها، والمعنى: احذروا، أو اجتنبوا.
الظن	المراد به هنا: تهمة تقع في القلب بلا دليل.
أكذب الحديث	الحديث هنا: حديث النفس، أي أشده كذباً، لأنه لم يُبَيَّن على يقين.
ولا تحسّسوا	التحسّس: طلب الشيء بحاسة السمع أو البصر خفية.
ولا تجسسوا	التجسس: البحث عن عيوب الناس ومحاولة الاطلاع على عوراتهم.
ولا تنافسوا (*)	

(*) أي يتراى الطالب إبداع المعنى بنفسه، ويدونه في المكان المخصص له.

ارشادات في موضوع الحديث

- ١- حرص الإسلام على تقوية العلاقة بين المسلمين وتجنبها كل ما يضر بها.
- ٢- عُدَّ الرسول ﷺ بعض الأمراض والآفات التي تؤثر تأثيراً سيئاً في علاقة المسلم باخيه، وهي:
 - أ-
 - ب-
 - ج-
 - د-
- ٣- هذه الأمراض منافية للأخوة الإيمانية التي فرضها الله على المؤمنين.
- ٤- هذه الأمراض إذا دخلت على القلوب أفسدتها، فيتبغى للمسلم أن ينظف قلبه منها، وأن يفعل الأسباب لمنع دخولها، ومن ذلك:
 - أ-
 - ب-
 - ج-
 - د-
 - هـ-

• اربط بين هذا الحديث وبين حديث «تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس...».





- ينقسم الظنُّ إلى قسمين، يبيِّن ذلك حسب الشكل التالي:



- التناقض نوعان، يبيِّن ذلك حسب الشكل التالي:



- كيف يمكن أن تفرَّق بين التناقض الممدوح وخضه؟

- تأمل سورة الحجرات، وعدِّد الآداب التي يتعين مراعاتها بين المسلمين، وحدِّد الآية التي تدلُّ على معنى الحديث.

- يكتب الناس عادةً وثائق البيع والشراء والديون ونحوها - التي تكون فيما بينهم - .
- ناقش هذا السلوك في ضوء مفهوم حديث رسول الله ﷺ «إياكم والظن» .



- ١- ما العلاقة التي يمكن أن تربط بها المنهيات في الحديث ؟
 - ٢- ما معنى تعليل النبي ﷺ بأن الظن أكذب الحديث ؟
 - ٣- حدد السلوك الذي يدخل في نطاق الحديث مما يلي :
- جلس يوسف في مطعم منفرداً ، ثم جلس على الطاولة المجاورة مجموعة من شباب الحي الذين أصبح يوسف يسمع كلامهم بوضوح .
 - سعيد طالب مجتهد ، لكنه أصبح أكثر اجتهاداً لما رأى صالحاً قد بدأ يتفوق عليه .
 - كتب بعض العلماء فتوى في صحيفة يومية ، فتوقع بعض القراء أنه قد كتبها لمصالح دنيوية .

عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله ﷺ قال:
«انظروا ما العيبة»^(١)، قالوا: الله
ورسوله أعلم، قال: «ذكرك أحسن
بما تكره»^(٢)، قيل: أفرأيت إن كان
لي أخي ما أقول؟ قال: «إن كان
فيه ما تقول فقد اغتصه»^(٣)، وإن لم
يكن فيه ما تقول فقد بهته»^(٤).

المرجع: مسلم ١/١٠٢، رقم (٢٥٨٩)، كتاب: القبر
والصلة والآداب، باب: تحريم الغيبة.

«من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل
الجنة... وليأت إلى الناس الذي يحب أن
يؤتى إليه».

- أين درست هذا الحديث؟
- مثل لبعض الأعمال التي تحب أن يفعلها الناس
معك، ومثل لبعض الأعمال التي تكره أن يفعلها
الناس معك.

• اقترح موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
	الغيبة ^(٥)
افتريت عليه وظلمته.	بهته

ارشادات في موضوع الحديث

- ١- من مقاصد الإسلام صفاء العلاقات بين المسلمين وطهارة قلوبهم، فيجب المحافظة على ذلك.
- ٢- تحريم الأمراض الاجتماعية التي تفتك بجسد الفرد والامة، مثل: الغيبة والكذب والبهتان.
- ٣- من أراد أن يغتاب أحداً من الناس فليتذكر أنه لا يرضى ذلك على نفسه؛ فيقطع عنه.

(٥) يتولى الطالب إيفاد المعنى لنفسه في ضوء الحديث، ويدونه في المكان المخصص له.

• تأمل النشاط الخامس في حديث «إياكم والظن»، ثم استخرج منه التشبيه الذي ذكره الله تعالى لمن يغتاب.



• نتائج الغيبة والبهتان وخيمة وعاقبتهما سيئة، من ذلك:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

• أكمل الجدول التالي:

المعاصي والدروب		
في حق المخلوق	في حق الله	
	قاصرة على العاصي.	أنرها على الغير:
		امثلة على ذلك:
		الواجب على من وقع فيها:

• رأيت أحد زملائك يغتاب آخر، فتصحتته فقبل النصيحة، وطلب منك أن تقترح عليه أعمالاً يقوم بها، ليكفر بها عن خطئه في حق صاحبه، فماذا تقترح عليه؟

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

• تدعو النفس أحياناً صاحبها للحديث في أعراض الآخرين، كيف يتغلب المرء على نفسه في ذلك؟

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

● قارن بين الغيبة والنميمة؟

الغيبة	النميمة

● قارن بين الغيبة والبهتان؟

الغيبة	البهتان

● اربط بين هذا الحديث : وبين حديث «من كانت له عند أخيه مظلمة... الحديث».

● ما العلاقة بين هذا الحديث : وبين قوله ﷺ : «إن العبد ليتكلم بالكلمة...»؟

● استنبط أكبر قدر من الفوائد من قوله ﷺ : «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا : الله ورسوله أعلم .

- هناك حالات قد يحتاج المسلم فيها إلى أن يذكر أخاه بما يكره، ومع ذلك لا تُعدُّ غيبة.
- في تقديرك ما هذه الحالات؟ ولم لا تُعدُّ غيبة؟



١- ماذا تفعل في الحالات التالية؟

- حضرت مجلساً كان المراده يفعون في عرض شخص لا تعرفه.
- جارك لا يحافظ على الصلاة وقد خطب من أسره، فسألك ولي المخطوبة عنه.
- جرى بينك وبين صديقك شجار، فأردت التخلي عنه.
- ٢- وفق تشبيه الله للمعتاب بأنه يأكل لحم أخيه ميتاً، تُعدُّ الغيبة من:
 - صفائر الذنوب.
 - كبائر الذنوب.
 - الشرك الأصغر.
- ٣- اقترح أساليب يربّي فيها المسلم نفسه على ضبط لسانه.

عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال: قال رسول الله
ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى
اثنان دون صاحبهما؛ فإن ذلك
يخونهما».

أخرجه البخاري: ١١/١٨٢، رقم (١١٩٠)، كتاب: الاستئذان، باب: إذا
كثروا أكثر من ثلاثة فلا ينسأ إلا بالصراحة والمباشرة، وأخرجه مسلم واللفظ له:
١٧١٨/٤، رقم (١١٩٤)، كتاب: السلام، باب: تحريم مناجاة الآخرين
دون الثالث بغير وعاء.

• هذه عبارات تدل على موضوع الحديث، اختر أقربها دلالة على موضوع الحديث، ثم دونه في المكان
المخصص له أعلى الصفحة.

النهي عن إحزان
المسلمين

النهي عن تناجي
اثنين دون الثالث

من آداب التناجي

مراعاة مشاعر
الآخرين

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يتناجى	التناجي: التحدث بصوت منخفض لا يسمعه غير المتحدثين.
يخونهما	يؤذيه، ويدخل الحزن في نفسه.

ارشادات في موضوع الحديث

- ١- حرص الإسلام على سلامة الصدور من الأحقاد والضغائن وإبعاد ما يسبب ذلك .
- ٢- وجوب الابتعاد عن إيذاء الآخرين .
- ٣- تحريم التناجي بين اثنين دون الثالث، لأن في ذلك إيذاء له .
- ٤- لا مانع من تناجي اثنين إذا كان في المجلس أكثر من ثلاثة .
- ٥- حين يتناجى اثنان دون الثالث، يترك ذلك الآثار السلبية عليه، منها :
 - أ-
 - ب-
 - ج-

● كنت مع ابن عمك وصديق لكما في الفصل، وأردت التحدث مع ابن عمك في موضوع عائلي، ماذا تفعل ؟ (أمامك بعض الخيارات، يمكن أن تصنفها في مجموعتين) :

٢ تستأذن من صديقكما وتحدث ابن عمك .

١ تنتظر حتى يخرج صديقكما .

٤ تنتظر وتتصل به هاتفياً بعد عودتك إلى المنزل .

٣ تكتب له في ورقة صغيرة .

٦ تقول له أريدك في موضوع خاص وتخرج معه من الفصل .

٥ تبعدان معاً وتحدثان .

● ما حكم التناجي في الحالات التالية ؟ :

- صديقان يتحدثان معاً بصوت خافت، ثم دخل عليهما صديق ثالث فاستمرّا فيما كان يتكلمان فيه .



- دخلت مع أخيك في صالة الانتظار لدى أحد المستوصفات، ولم يكن ليها غير شخص واحد، قصرت تكلم أخاك بصوت خافت.

- أمام مقصف المدرسة كان ثلاثة طلاب، اثنان منهم يتكلمان بصوت مسموع، ويستخدمان الإشارات والرموز في كلامهما ويضحكان.

• قوله ﷺ: «صاحبهما» يفيد ضابطاً نافعاً للتفريق بين التاجي المنهي عنه والتاجي المباح.

• كان فهد يتحدث بصوت خافت مع صديقه سالم بشأن مقال في جريدة، ويجوارهما أحد زملائهما.

- ما حكم فعلهما؟ وهل يُعَدُّ من التاجي؟ ولماذا؟



١- كيف يمكن الاستدلال بهذا الحديث على ما يلي:

- حرمة العية

- تعميق الثقة وقطع أسباب الشبهة من مقاصد الإسلام

٢- مراعاة مشاعر الآخرين أدب إسلامي أصيل.

- مثل بعض الصور في مراعاة مشاعر الآخرين من حياتك اليومية

٣- ما الحديث الذي ورد عن النبي ﷺ في الوصية بأخذ القرآن من عبد الله بن مسعود؟

رد الحقوق إلى أهلها

عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي ﷺ قال: **من
أخذ أموال الناس يريد أدامها
أتى الله عنه، ومن أخذها
يريد إتلافها أتلفه الله.**

أخرجه البخاري: ١٥٢/١، رقم (٢٣٨٧) كتاب
الاستقراض وأداء الديون والحجج والتفليس، باب: من أخذ
أموال الناس يريد أدامها أو إتلافها.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
أي سواء أخذها عن طريق الدين أم العارية أم الوديعة ونحوها.	من أخذ أموال الناس
إهلاكها، والمراد هنا:	إتلافها
أهلكه في ماله ونفسه.	أتلفه

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- يجب على المسلم أن يحترم أموال الناس فيردّها في وقتها قليلة كانت أم كثيرة.
- ٢- من صفات المسلم أن يعين إخوانه المسلمين، ومن طرق الإعانة القرض، فيقرض من ماله من يحتاج إليه.
- ٣- جواز أخذ المسلم من مال أخيه على سبيل القرض أو العارية بشرط:
- ٤- تحريم أخذ مال الآخرين إذا كان عازماً على عدم الوفاء.
- ٥- خطورة الدين على المسلم يوم القيامة.
- ٦- الاستغناء عما في أيدي الناس، وأداء حقوقهم في وقتها؛ من أسباب محبة الناس بعضهم لبعض.

• دل الحديث على الأثر الحسن للنية الطيبة، ووجه الدلالة هو:



• ذكر الحديث حالتين لشخصين اثنين، اتفقا في شيء واختلفا في شئين، ما هما؟

وجه الاتفاق	وجه الاختلاف

• قد يفعل شخصان عملين متماثلين، فيُثاب أحدهما ويُعاقب الآخر، وضح ذلك - من خلال الحديث - فيما يلي:

أ- الصلاة:

ب- الصدقة:

ج- الصوم:

• هل تدخل السرقة والغصب في معنى قوله ﷺ: «من أخذ أموال الناس ... الحديث»؟ وضح ذلك.

• استنبط فائدة من الجمل التالية:

- «أذى الله عنه»:

- «ومن أخذها يريد إتلافها»:

- «أتلفه الله»:



١- المال سلاح ذو حدين، وضح ذلك في ضوء هذا الحديث.

٢- اذكر طريقين من طرق إعانة المسلم لأخيه المسلم.

٣- إذا عجز المسلم عن رد المال مع غزوه على الوفاء، فماذا يفعل في ضوء حديث رسول الله ﷺ: «من كانت له مظنة لأخيه ... الحديث»؟

٤- ما اسم أبي هريرة؟

حاول أحد زملائك اقتراح عنوان للحديث
فعبّر عنه بهذه الجملة :

الحث على نصرة المظلوم

- عدّل في الجملة لتكون أقرب في الدلالة
على موضوع الحديث، ثم دوّنوها في المكان
المخصص لها أعلى الصفحة.

عن أنس رضي الله عنه
قال: قال رسول الله ﷺ:
«انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً»،
فقال رجل: يا رسول الله أنصره
إذا كان مظلوماً، أفرأيت إن
كان ظالماً، كيف أنصره؟ قال:
«تحرّجه أو تمنعه من الظلم،
فإن ذلك نصرة».

الترجمة السليزية: ١٢/٣٦٤، رقم (٦٩٥٢) «كتيبات»: الإكراد، باب:
يسن الرجل لصاحبه أنه استره إذا خاف عليه القتل أو الجور.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الظلم	وضع الشيء في غير موضعه، والمراد به هنا: تجاوز الحد بالتعدّي على الآخرين.
تحرّجه (١٠)	

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- ينبغي للمسلم أن يتحلّى بمراعاة الآخرين ويهتم بشؤونهم، فلا يكون أنانياً لا يهتم إلا بحقوقه.
- ٢- قد يتعدّى الإنسان على الآخرين فيظلمهم، فيجب على المسلمين ردّه عن ظلمه، وفي ذلك نصرة للظالم والمظلوم؛ حيث حُجِرَ الظالم عن فعل يجلب عليه سخط الله، ونُصِرَ المظلوم بكفّ الظلم عنه.

(١٠) ينوّن الطالب إشباع المعنى بنفسه، ثم يدوّنه في المكان المخصص له.

٣- وجوب نصرة المظلوم وأن ذلك من أعظم حقوق الأخوة الإيمانية .

٤- الإسلام يحرص على العدل والخير وينبذ الظلم والشر، فعلى المسلم أن يكون عادلاً مع نفسه ومع الآخرين .

٥- إعانة الظالم على ظلمه ظلم مضاعف، وهو عيش للظالم والمظلوم .



● كُتبت إحدى نوافذ الفصل، وأتهم بذلك أحد الطلاب وأنت تعلم أنه بريء، فماذا تصنع؟

● كان لجملة «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» معنى باطل عند أهل الجاهلية، فابقى النبي ﷺ الجملة وعدل معناها، فما المعنى الباطل الذي كان لدى أهل الجاهلية حول هذه الجملة؟

● دل الحديث على أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يفكرون في الكلام الذي يُلقى عليهم، ووجه الدلالة هو:

قام أحد زملائك باتهام زميل آخر بتهمة وأشهد زوراً على ذلك اثنين من زملائه، فما واجبك تجاه كل منهم؟

أ- المتهم:

ب- المتهم:

ج- الشهود:

● الظلم نوعان: ظلم الإنسان نفسه، وظلمه غيره، كيف تنصر أخاك المسلم إذا وقع في نوعي الظلم؟ (ومثل على ذلك):



- حدد معيار ما يلي:
- معرفة الظالم من المظلوم.

- تحديد الشخص الذي يدفع عنه الظلم، والذي يدفع عن الظلم.

- منع الظالم من الظلم نصر له، نصر على من؟

- حدد مدى ظلم الأشخاص المذكورة أفعالهم، وكيف يمكن نصرهم:

- مروج المخدرات:
- أب يهمل أبناءه:
- زوج يسيء إلى زوجته:
- بائع الدخان والمجلات الهابطة:



١- دُلّ على حكم الظلم.

٢- استنبط من الحديث ما يدل على أن من مقاصد الإسلام تحقيق قيمة العدل ونشرها بين الناس.

٣- (إعانة الظالم على ظلمه ظلم مضاعف) وضح معنى هذه العبارة.

٤- حينما تنصح من يشرب الدخان، هل يُعدّ هذا من نصرة الظالم أم من نصرة المظلوم؟ وضح ذلك.

٥- وضح كيف استجاب الله دعوة نبيه محمد ﷺ لأنس بن مالك رضي الله عنه بطول العمر وبركة المال والولد.

عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ قال: «من كانت له مظلمة
لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله
منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا
درهم، إن كان له عمل صالح أخذ
منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن
له حسنات أخذ من سيئات
صاحبه فحمله عليه».

الترجمة البطريركي: ١٢٧/٥ - ١٢٨، رقم (٢٤٤٩)، كتاب: المظالم، باب: من كانت له مظلمة عند الرجل فليحللها له عمل
بمن مظلمته.

فُتِحَ على رجل باب من أبواب الرزق، وجعل ينمي
ماله في شركة مساهمة، فتعرضت أموال الناس للتلف،
فطالبوه بحقوقهم، فلما حُصرت أمواله وجدت أنها لا
تفي بكامل حقوقهم، فأودع السجن...
- ما رأيك في هذا الموقف؟
- وما رأيك لو لم يستوف أصحاب الحقوق حقوقهم
في الدنيا؟

• اقترح موضوعاً مناسباً للحديث، ثم دوّنه في المكان
المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فليتحلله	أي: يطلب منه السماح والصفح عنه، وأن يجعله في «حل».
اليوم	يعني: في الدنيا.
فحمله عليه	أضيف إلى سيئاته من سيئات المظلوم بقدر مظلمته.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- تحريم الظلم بجميع أنواعه.
- ٢- على المسلم أن يسارع في ردّ المظالم التي عليه للآخرين، سواء أكانوا مسلمين أم غير مسلمين، قبل أن يقاضيه الموت فتؤخذ من حسناته في الآخرة.
- ٣- وجوب تقوية الروابط بين المسلمين، ومن أجل ذلك حُرّم الظلم والتعدي على الآخرين.

- ٤- قد يُحَرِّمَ المسلم من حسنات كثيرة في الآخرة (كان قد كسبها في الدنيا) بسبب ظلمه واعتدائه على الآخرين وحقوقهم .
- ٥- الدنيا دار العمل، والصلح والعفو، والآخرة دار الفصل والعدل، والناس بعد ذلك تحت عفو الله ورحمته .
- ٦- للتوبة الصحيحة شروط هي :
 - أ- الندم على فعل الذنب .
 - ب- الإقلاع عن الذنب .
 - ج- العزم على عدم العودة إليه .
 وهذه الشروط إذا كان الذنب في حق الله تعالى، أما إذا كان الذنب يتعلق بمخلوق فإن التوبة الصحيحة تزيد بشرط آخر يمكن فهمه من الحديث، وهو : د-
 - حسبة، مثل :
 - ، أم معنوية، مثل :

• موقف المسلم من الظلم :



• للظلم صور عديدة، مثل على كل صورة منها مثال :

صور الظلم		
المجال	منع الحق	الاعتداء
المال :		
اللسان :		
البدن :		



• باستخدام المعجم المقهرس لألفاظ القرآن الكريم : تعاون مع زملائك في رصد الكلمات المتعلقة بكلمة «الظلم» ومشتقاتها الواردة في القرآن الكريم، وإجراء دراسة تحليلية لمعاني الظلم وأنواعه وعواقبه...، وفوائد آخر، وتسجل بعض فوائدها في الكتاب:

• أوجد علاقة بين هذا الحديث : وبين حديث «إياكم والظن... الحديث» : وحديث «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً... الحديث» .

• احصر - بالتعاون مع زملائك - أكبر قدر من الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الظلم .

- | | |
|----|----|
| ١- | ٤- |
| ٢- | ٥- |
| ٣- | ٦- |



- ١- اذكر بعض مرادفات كلمة «الظلم» ، وما يضاد هذه الكلمة .
- ٢- ما حكم رد المظالم إذا كان أهلها غير مسلمين ؟
- ٣- لماذا يجب الإسراع في رد المظالم ؟
- ٤- كيف يكون رد الحقوق يوم القيامة ؟

رأى محمد امرأة عجوزاً فقيرة ينطبق عليها قول الشاعر:
لقبتُها لبني ما كنتُ ألقاها
تمشي وقد أثقل الإملاق ممشاها
اثوابها رثّة والرجل حافية
والدمع تذرفه في الخد عينها
بكت من الفقر فاحمرّت مدامعها
واصفر كالورس من جوع محياها
فتأثر لحالها وفتش في جيبه فلم يجد نقوداً، ثم رأى في
حقيبته قطعة من الخبز، فهم بإعطائها إياها لكنه رأى أن
هذا لا يليق، فعَدَلَ عن ذلك، ما رأيك في هذا العمل؟

عن أبي ذر رضي الله عنه
قال: قال لي النبي ﷺ:
«لا تحقرن من المعروف شيئاً،
ولو أن تلقى أخاك بوجه
طلق».

أخرجه مسلم: ٤/٢٠٢٦، رقم (٢٦٢٦)، كتاب: البر
والصلة والآداب، باب: استحباب خلاقة الوجه عند اللقاء.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا تحقرن	لا تُقلِّل من شأنه.
المعروف	فعل الخير والبر.
تلقى (*)	
أخاك	أخوك المسلم.
طلق	منبسط مبتسم.

إرشادات في موضوع الحديث

١- فعل المعروف ولو كان قليلاً يسيراً يزيد في حسنات المسلم، فعلى المسلم ألا يحتقر
أي معروف.

(*) يتولى الطالب إخراج المعنى بنفسه، ثم يدرّسه في المكان المخصص له.

- ٢- أعمال الخير والبر كثيرة، منها: ما هو كبير في أعين الناس وتقديراتهم، ومنها: ما هو صغير عندهم، والمسلم يفعل ما يستطيع.
- ٣- طلاقة الوجه والابتسامة من المعروف والخير، فالمسلم لا يبخل بها على إخوانه المسلمين.
- ٤- فضل الله واسع وعطاؤه كبير إذ جعل الاجر الكثير على العمل القليل.
- ٥- ترابط المسلمين وتماسكهم وإزالة أسباب الخلاف بينهم ونشر ما يؤدي إلى الألفة والمحبة من المعروف.



- مثل على بعض الأعمال التي تعدّ - لدى غالب الناس - صغيرة، ولها في الحقيقة أثر عظيم في تآلف المسلمين وإشاعة الخير بينهم:
 - ١- ٢،
 - ٣- ٤،
- في الحديث دعوة لعدم التكلف، أين نجد هذا المعنى؟

- بعض الناس يضع لنفسه خيارين فقط: (أ) إما أن يفعل كل شيء؛ (ب) أو لا يفعل أي شيء، كما في الشكل التالي، كيف صحّح الحديث هذا المفهوم؟



- جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أخبروا كأنهم تقالُّوها، فقال أحدهم: أما أنا فاصوم ولا أفطر، وقال الآخر: وأما أنا فاقوم (الليل) ولا أنام، وقال الثالث: وأما أنا فلا أتزوج النساء. نظر البخاري: ج (٥٠٦٣).
- ما العلاقة بين هذا الحديث وبين الحديث الذي تدرسه؟

- ثمّة عمل إذا راعاه المسلم كثر ثوابه وتضاعف أجره، وكان عمله المباح قربة لله تعالى، ما هذا العمل؟ وما علاقته بالحديث؟



خارج من أعمال المعروف السيرة التي قد يحقرها الناس				
الأعمال		في المنزل	في الطريق	في المدرسة
بذل للمخير	باللسان			
	بالمال			
الكف عن الشر				

• استنبط فائدة من قوله ﷺ : « ولو أن تلقى أخاك بوجه طلقٍ » .

- الفائدة التي تستنبطها بنفسك :
- بعض الفوائد التي استنبطها زملاؤك :

• بعد دراستك هذا الحديث ونشاطاته ، ما العنوان الذي تقدمه لهذا الدرس ؟



- ١- احصر بعض مرادفات العُروف ، وعات بعض الكلمات المضادة لها .
- ٢- صف مجتمعا يسوده التأخي ، من خلال دلالات الحديث الذي تدرسه .
- ٣- المعروف المشار إليه في الحديث ، من الأعمال الصالحة :
 - اختر الإجابة : ☐ القاصرة . ☐ المتعدية .
 - ما معنى ذلك ؟
- ٤- لأبي ذر فعل تميز به عن بقية الصحابة فيما يتعلق بتحية السلام . ما هو ؟

عن صهيب
الرومي رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ: «عجبا
لأمر المؤمن، إن أمره كله خير،
وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن
أصابته سراء شكر؛ فكان خيرا
له، وإن أصابته ضراء صبر؛
فكان خيرا له».



— تأمل المنظر السابق، واربط بينه وبين الحديث.

أخرجه مسلم: ١٢٢٩٥/٤، رقم: ٢٨٩٩، كتاب:
الزهد والرفق، باب: المؤمن أمره كله خير.

• في الجدول التالي عناوين مقترحة لموضوع الحديث، ضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب لكل عنوان،
ثم انقل أقربها دلالة على موضوع الحديث، ودرّسه في المكان المخصص له أعلى الدرس:

العنوان	يدل عليها جزء من الحديث	لا علاقة لها بالحديث	ملائمة للحديث
الأمر بالشكر.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
فضل الصبر.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
الحث على الصبر والشكر.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
الحث على الخير.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لأمر المؤمن	لحال المؤمن.
سراء(*)	
ضراء(*)	

٢٥١ تامل الطالب لطاوع المعنى بنفسه، ثم يدوّن في المكان المخصص له.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- أحوال الناس (جميعاً) تتقلب بين الرخاء والشدة، والضيق والسعة، والسراء والضراء، لكن المؤمن - من بينهم - مرتبط بالله سبحانه في جميع الأحوال.
- ٢- الإيمان بقضاء الله تعالى وقدره واجب، فما أصاب العبد من خير أو ضرر فمن الله.
- ٣- المؤمن في حالة الرخاء والسعة والصحة شاكر لله سبحانه وتعالى بقوله وفعله.
- ٤- شكر الله تعالى يكون بالقول، مثل:
ويكون بالجوارح، مثل:
- ٥- الصبر على ما قدره الله من المصائب من مقتضيات الإيمان بالقدر، ويتحقق الصبر بترك الجزع والتسخط والاعتراض على الله فيما قدره.
- ٦- بالصبر والشكر ينال المسلم خيري الدنيا والآخرة.
- ٧- المسلم الحق هو الذي يتدرب على الصبر عند المصائب، ويعود نفسه على الشكر والحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى عند حصول الخير.

● قارن بين المسلم والكافر (بكل ما تستطيع من مقارنة):



المسلم	الكافر
١-	١-
٢-	٢-
٣-	٣-
٤-	٤-
٥-	٥-
٦-	٦-
٧-	٧-

• عدد السراء التي تنتعم بها أنت حالياً :



• الصبر على قدر الله واجب .

- هناك عمل في قلب المؤمن أحب إلى الله وأعظم أجراً من الصبر، ما هو ؟

• افترح وسائل يُدرَّب فيها المسلم نفسه على الصبر على أقدار الله تعالى :

• نشاط جماعي :

باستخدام المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم أو الحاسب الآلي .

- احصر الآيات الواردة في الصبر والشكر في القرآن الكريم، ثم صنّف تلك الآيات حسب الأنسب في نظرك .



١- لماذا تعجّب الرسول ﷺ من أمر المؤمن ؟

٢- الصبر والشكر من علامات الإيمان، وضح ذلك .

٣- ماذا يجب على المسلم أن يفعله عند ابتلائه بالشدائد ؟

٤- لماذا وصف صهيب رضي الله عنه بأنه رومي مع كونه عربياً ؟

عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله

ﷺ قال: «يَسْمَا رَجُلٌ يَمْسِي بِطَرِيقٍ

اِشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ

فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ

بِأَكْلِ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ

بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ

بَلَغَ بِي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَغْرَقَهُ

بِفِيهِ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغُفِرَ لَهُ،

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ

أَجْرًا؟ فَقَالَ: «لَعَنَ، لِي كُلُّ ذَاتِ كَبِدٍ

رَطْبَةٍ أَجْرًا».



- صف نعمة الله من خلال هذه الصورة.

المرجع المطبوع: ١٠٠/١٤٣٨ هـ، رقم (١٠٠٩)، كتاب: الألقاب،
إمام: روضة العاني والسهام، وأخرجه مسلم والبيهقي له:
١٧٦١/٤، رقم (٢٢٤٤)، كتاب: السلام، باب: فضل سقي
البهائم المحتاجة وإطعامها.

• اقترح موضوعاً للحديث، ثم دوّنه في المكان المخصص له أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يلهث	يخرج لسانه مع جذب نفسه لشدة عطشه.
الثرى	التراب الرطب.
بفيه ^(*)	
كل كبد رطبة	كل حي.

(*) يتولى الطالب إضاح المعاني بنفسه، ثم يدوّن في المكان المخصص له.

- ١- عظمة هذا الدين الخفيف حيث أرشد إلى الإحسان لكل حي، حتى الحيوانات.
- ٢- الإحسان إلى الحيوانات سبب من أسباب دخول الجنة.
- ٣- دلّ الحديث على فضل الإحسان للإنسان، بيّن وجه الدلالة على ذلك:
- ٤- إطعام الجائع، وسقي العطشان، وستر العريان، من أفضل أنواع الإحسان.
- ٥- على الإنسان أن يرجو بعمله الصالح - أيًا كان - وجه الله تعالى ليدخله الجنة ولو ظنّ حقارة العمل أو عدم أهميته كسقي الحيوان مثلاً.

• ما العلاقة بين هذا الحديث وبين حديث: «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت هزلاً؟» (أخرجه مسلم: ج ٢ ص ١٩٩).

نشاط

• حاول إيجاد علاقة بين هذا الحديث وبين الصوم؟

• ماذا تستفيد من هذه الجملة «فملاً خُفّه ثم أمسكه بفيه» في حياتك الخاصة؟

• اقترح بعض التطبيقات في حياتك اليومية لهذا الحديث:

- أمامك مواقف جرت مع بعض الفتيان في مثل عمرك، بين ما لهُ صلة بالحديث من هذه المواقف، وما ليس له صلة به، وذلك بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب:



الموقف	له صلة بالحديث	لا صلة له بالحديث
- كان محمد مع أهله في تزهة برّية وقد بقي لديهم بعض الطعام، فإذا به يرى هرة جائعة فأعطاهما ذلك الطعام.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
- استعار أحمد من زميله قلماً ثم أعاده إليه.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
- كان محمد وأحمد وعبدالله في الصف، فأراد عبدالله أن يتحدث مع محمد في موضوع خاص فاستأذن من أحمد.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
- كان أحمد مع والده في السيارة فوجد رجلاً قد انتهى وقود سيارته، فاقترح أحمد على والده أن يذهبا للمحطة فيحضرا لهذا الرجل وقوداً.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

ملاحظة: كون التصرف صحيحاً لا يعني بالضرورة أن تكون له صلة بالحديث.

- «يدل الحديث على إباحة اقتناء الكلب»، ما رأيك في هذه الجملة؟



- ١- ماذا يجب علينا تجاه الحيوان ؟
- ٢- أيهما أولى بالرفق الإنسان أم الحيوان ؟
- ٣- الرفق بالحيوان قد يكون سبباً في دخول الجنة، اشرح هذه العبارة.
- ٤- اكتب قصة الحديث بأسلوبك الإنشائي الخاص.



عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي ﷺ قال : **يَسْمَعُ**
رَجُلٌ مَشْيَ بَطْرِيقٍ، وَجَدَ عَصَنَ
شَوْكًا عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَجَهُ، فَشَكَرَ
اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ.

أخرجه البخاري: ١٣٩١/٢، برقم (٦٥٩)، كتاب:
الأذان، باب: فضل النهج إلى الظهر، وأخرجه مسلم:
٢٠٢١/٤، برقم (١٩١٤)، كتاب: البر والصلة، باب:
فضل إزالة الأذى عن الطريق.



- علق على هاتين الصورتين.

• حاول أحد الطلاب الإتيان بموضوع للحديث فخرج بهذه العبارات الآتية :
- بين رأيك في كل عبارة منها، ثم اختر المناسب منها، ودوّنه في المكان المخصص له أعلى الدرس :

العبارة	لا صلة لنا بالحديث	يدل عليها جزء من الحديث	مناسبة
الله يغفر الذنوب .	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
فضل إزالة الأذى عن الطريق .	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
فضل المشي إلى الصلاة .	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فأخّره	أزاله وأبعده .
فشكر الله له	أي : أثابه على القليل بالكثير .

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- ينبغي للمسلم أن يكون محباً للخير لجميع المسلمين، فيزيل عنهم ما يؤذيهم في طرقهم وامكنتهم العامة.
- ٢- بين الرسول ﷺ أن كل خير عمله الإنسان يؤجر عليه، ولو كان هذا العمل صغيراً في نظر الإنسان.
- ٣- على المسلم أن يتحلى بالنظافة، سواء أكان ذلك في جسده، أم في بيته، أم في مدرسته، أم في طريقه، أم في سوقه، أم في غير ذلك.

● فرص اكتساب المسلم للحسنات كثيرة، ومن ذلك:

- ١- ٢٤-
- ٣- ٤٤-
- ٥- ٦٤-

● يعني الإسلام بالمحافظة على المرافق العامة.

- ما معنى ذلك؟ وكيف دل الحديث على هذا المعنى؟

● ينتشر بين الناس صور حسنة لإمالة الأذى عن الطريق، وصور سيئة لوضع الأذى في الطريق.

- مثل على هذه الصور مما تراه في حياتك:

الموضع	إمالة الأذى	وضع الأذى
المنزل		
المدرسة		
الطريق		
السوق		

• قارن بين هذه الصور التالية ، وبين أيها أليق بالمسلمين :



• قارن بين هذا الحديث وبين حديث « بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش » .

• ما العلاقة بين هذا الحديث وبين حديث « لا تحقرن من المعروف شيئا » ؟



- ١- ما وعيد من يؤذي الناس في طرقاتهم وأماكنهم العامة ؟
- ٢- ما الفرق بين كف الأذى وإزالة الأذى ؟ وأي المعنيين ورد به الحديث ؟
- ٣- استميط فالتين من الحديث ، ووضح كيف أخذتهما من نص الحديث .



كم يشكل الفراغ من يومك؟

عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال: قال
رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس: الصحة
والفراغ».

الخرجه البخاري: ١/٢٢٩ برقم (٦٤٦٢) كتاب:
الزكاة باب: ما جاء في الزكاة وإن لا عين إلا عين
الأخرى.

• اقترح عنواناً مناسباً للحديث، ودوله في الحقل المخصص لذلك أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نعمتان	مثنى، ومقردها نعمة، وهي الحالة الحسنة.
مغبون	خاسر، والمراد هنا أنهم لم يستفيدوا من هاتين النعمتين.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- نعم الله تعالى على الإنسان كثيرة، ذكر منها في هذا الحديث نعمتان، هما: (الصحة والعافية)، (الوقت والفراغ).
- ٢- المسلم العاقل هو الذي يستغل نعم الله تعالى -أيّاً كانت- بطاعة الله تعالى.
- ٣- من الخسائر الكبيرة عدم استغلال النعم بطاعة الله تعالى ورضاه، أو الاستعانة بها على معاصيه.

• لماذا خصّ الحديث هاتين النعمتين بالذكر؟



• ما وجه الشبه بين الصحة والفراغ؟

• متى يدرك الإنسان نعمة الصحة ونعمة الفراغ؟

• بعض النشاطات قد تكون إضاعة للوقت ، وقد تكون اغتناماً للوقت .
- هات أمثلة من عندك لهذه النشاطات بقسميها ودوّنها في الجدول التالي :

نوع النشاط	إضاعة للوقت	اغتنام للوقت
- استخدام جهاز الحاسب الآلي .		
- الذهاب للسوق .		
- الجلوس مع الأصدقاء .		
- السفر .		



نشاط

• زُر إحدى المستشفيات القريبة منك، ووصف مدى عجزهم الصحي عما تقوم به أنت من الحركة والمشى وجميع عناصر الحياة الطبيعية.

• كان للسلف الصالح اعتناء بأوقاتهم، وأخبارهم تدلُّ على ذلك.

- بالتعاون مع زملائك اجمع بعض المواقف التي تدل على هذا المعنى، ورتبها في ورقة من عندك حسب درجة دلالتها على اعتناء السلف باغتنام الوقت:

العمل	الدلالة

• يُسأل الإنسان يوم القيامة عما عمل في الدنيا، من بينها أربعة أشياء يُسأل عنها في مقام واحد، وهي:

١- ٢-

٣- ٤-

• للموهوبين ، اربط بين الصورة (أ) والفراغ ، والصورة (ب) والصحة.



- ١- من الذي يعرف نعمة الصحة جيداً ؟
- ٢- الوقت هو الحياة ، اشرح هذه العبارة .
- ٣- بم يجب أن يستغل الطالب وقته في الإجازة ؟
- ٤- ما معنى كون ابن عباس رضي الله عنه « حبر الأمة وترجمان القرآن » ؟



تعريف بالرواة



عثمان بن عفان

اسمه ونسبه: هو الصحابي الجليل عثمان بن عفان الأموي القرشي.
 من صفاته وأخباره: كان من السابقين إلى الإسلام وتزوج ابنتي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم: رقية وأم كلثوم؛ ولذا لقب بـ (ذي النورين) وهو ثالث الخلفاء الراشدين،
 ومن العشرة المبشرين بالجنة، وكان كثير الإنفاق في سبيل الله، وقد جهز جيش العسرة في
 غزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة، وله فضائل كثيرة ومزايا وخصال حميدة.
 وفاته: توفي سنة (٣٥) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

صهيب الرومي

اسمه ونسبه: هو الصحابي الجليل صهيب بن سنان بن مالك الرومي، وهو عربي
 الأصل، لكن الروم سبّوه وهو صغير فسمي بالرومي.
 من صفاته وأخباره: كان من السابقين إلى الإسلام، وهو من السبعة الذين يُعدّون
 أول من أظهروا إسلامهم، وهم: النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وصهيب الرومي،
 وبلال، وخبّاب، وعمار بن ياسر، وأمه سمّية رضي الله عنهم، وقد شهد الغزوات كلها
 مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وروى عنه بعض الأحاديث.
 وفاته: توفي في المدينة النبوية سنة (٣٨) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

زينب الثقفية

هي الصحابة الجلييلة زينب بنت معاوية الثقفية رضي الله عنها، امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، وقد روت بعض الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنها وأرضاها.

سهل بن سعد

اسمه ونسبه: هو الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي الخزرجي الأنصاري، يُكنى بأبي العباس، كان اسمه في الجاهلية (حزنًا)، فلما أسلم سمّاه الرسول صلى الله عليه وسلم: (سهلاً).
من صفاته وأخباره: كان من صغار الصحابة رضي الله عنهم، روى عددًا من الأحاديث، وشارك في بعض الغزوات.
وفاته: توفي سنة (٨٨) من الهجرة النبوية، وعمره (٩٦) سنة، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، رضي الله عنه وأرضاها.

النعمان بن بشير

اسمه ونسبه: هو الصحابي الجليل النعمان بن بشير الخزرجي الأنصاري، هو وأبوه صحابيَان.
 من صفاته وأخباره: روى عددًا من الأحاديث النبوية، وعيَّنه معاوية رضي الله عنه أميرًا على الكوفة، ثم على حمص.
 وفاته: توفي سنة (٦٤) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

أنس بن مالك

اسمه ونسبه: هو أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي، كنيته أبو حمزة.
 من صفاته وأخباره: خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين منذ كان عمره عشر سنين، وكان من فقهاء الصحابة بالبصرة وعلمائهم، دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بطول العمر وبركة المال وكثرة الولد والجنة، فلم يمِتْ إلا وقد رأى (١٠٠) من ذريته، وعمره لما مات (١٠٣) سنوات وكان آخر من مات من الصحابة بالبصرة، وكان له رضي الله عنه بستان يشمر بالفاكهة مرتين في العام، روى (٢٢٨٦) حديثًا.
 وفاته: توفي سنة (٩٣) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

أبو سعيد الخدري

اسمه ونسبه: هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري.
من صفاته وأخباره: شهد بيعة الرضوان، واستصغره النبي صلى الله عليه وسلم،
يوم أحد مع أن أباه كان يلح في أن يأذن له، ولكنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
(١٢) غزوة، وروى كثيراً من الأحاديث النبوية، حيث إن مروياته تجاوزت نحو (١٠٠٠)
حديث، وكان مفتي المدينة، وكان أحد ستة بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ألا تأخذهم في الله لومة لائم.

عبدالله بن عمرو

اسمه ونسبه: هو عبدالله بن عمرو بن العاص، يلتقي مع الرسول صلى الله عليه
وسلم في جده كعب بن لؤي، وهو وأبوه صحابيان.
من صفاته وأخباره: أسلم قبل أبيه وكان عالماً فاضلاً، قارئاً للقرآن، من حفاظ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المكثرين لروايته، فقد كان يكتب الحديث منذ
سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم، وكان كثير الصيام وقراءة القرآن.
وفاته: قيل إنه توفي سنة (٦٥) من الهجرة أو قبلها بستين رضي الله عنه وأرضاه.

حفصة بنت عمر بن الخطاب

اسمها ونسبها: هي أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب.
 من صفاتها وأخبارها: ولدت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين،
 وهاجرت إلى المدينة مع زوجها خنيس بن حذافة، فلما توفي زوجها تزوجها النبي صلى
 الله عليه وسلم، سنة ثلاث من الهجرة، روت بعض الأحاديث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم، وكانت صوامة قوامة.
 وفاتها: توفيت سنة (٤٥) من الهجرة، رضي الله عنها وأرضاها.

عبد الله بن مسعود

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن مسعود الهذلي.
 من صفاته وأخباره: كان من السابقين إلى الإسلام، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة،
 وهاجر الهجرتين إلى الحبشة ثم إلى المدينة، شهد المشاهد كلها: بدرًا فما بعدها، شهد له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم، بالجنة، وأوصى صلى الله عليه وسلم أن يؤخذ القرآن
 منه، كان من كبار علماء الصحابة ومن الكثيرين لرواية الحديث النبوي، بعثه عمر إلى
 الكوفة معلمًا.
 وفاته: توفي سنة (٣٢) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاها.

البراء بن عازب

اسمه ونسبه: هو الصحابي الجليل البراء بن عازب أبو عُمارة الأنصاري، وهو وأبوه صحابيَان.

من صفاته وأخباره: استصغره النبي صلى الله عليه وسلم، يوم بدر، وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة غزوة، روى حديثاً كثيراً عن النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد عدداً من الفتوح، سكن الكوفة وكان فقيهاً.

وفاته: توفي سنة (٧٢) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

أبو ذر الغفاري

اسمه ونسبه: هو جندب بن جُنادة الغفاري، ويكنى بأبي ذر.

من صفاته وأخباره: كان من السابقين إلى الإسلام، ومن نجباء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أول من حيّا الرسول صلى الله عليه وسلم بتهية الإسلام، وكان لا يخشى في الله لومة لائم، وكان رأساً في الزهد والصدق والعلم والعمل.

وفاته: توفي سنة (٣٢) من الهجرة رضي الله عنه وأرضاه.

اسمه ونسبه: هو أبو عبدالله جابر بن عبدالله الخزرجي السلمي.
 من صفاته وأخباره: شهد بيعة العقبة وهو صغير، لم يشارك في أحد؛ لأن أباه استرعاه
 على أخواته، ولكنه شهد الخندق وبيعة الرضوان، وكان من الكثيرين لرواية الحديث النبوي
 حتى بلغ ما رواه (١٥٤٠) حديثاً.
 وفاته: توفي سنة (٧٧) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

جُندب بن عبدالله

اسمه ونسبه: هو الصحابي الجليل جُندب بن عبدالله أبو جُنَادَةَ البَجَلِيّ.
 من صفاته وأخباره: صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه عدداً من
 الأحاديث، نزل الكوفة والبصرة، كان يوصي أصحابه بتقوى الله، والعناية بالقرآن،
 ولزوم جماعة المسلمين، وترك القتال في الفتن.
 وفاته: توفي حوالي عام (٧٠) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.

أبو هريرة

اسمه ونسبه: هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي، يُكنّى بأبي هريرة، لأنه عاد من المرعى بهرةً يحملها.

من صفاته وأخباره: أسلم في السنة السابعة من الهجرة، وكان أكثر الصحابة رواية للحديث؛ لملازمته رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالحفظ، كان من أصحاب الصفة، وكان إذا أراد أن يخرج من بيته يقف على باب أمه، فيسلم عليها، ويقول: رحمك الله كما ربّيتني صغيراً. فترد عليه السلام وتقول: رحمك الله كما بررتني كبيراً. روى عنه أكثر من (٨٠٠) صحابي وتابعي. وفاته: توفي سنة (٥٧هـ) رضي الله عنه وأرضاه.

عبدالله بن عباس

اسمه ونسبه: هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب القرشي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

من صفاته وأخباره: من صغار الصحابة رضي الله عنه، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يفقهه في الدين ويعلمه التأويل (التفسير)، فاستجاب الله دعوته فكان جبر هذه الأمة وفقهها وإمامها في التفسير، وروى كثيراً من الأحاديث النبوية، توفي النبي صلى الله عليه وسلم، وله ثلاث عشرة سنة. وفاته: توفي سنة (٦٨) من الهجرة في الطائف، رضي الله عنه وأرضاه.

عبدالله بن عمر

اسمه ونسبه: هو عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنهما.
من صفاته وأخباره: أسلم بمكة مع أبيه وهو صغير، وهاجر إلى المدينة، وكان من فقهاء
الصحابة وعلمائهم، ومن أكثرهم رواية للحديث وكتابة له، وكان صاحب زهد وورع،
شهد الخندق وما بعدها، عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم (٦٠) سنة يفتي الناس في
المواسم وغيرها. كان يكثر الحج والصدقة، فإذا اشتد إعجابه بشيء من ماله تصدق به.
وفاته: توفي سنة (٧٣) من الهجرة، رضي الله عنه وأرضاه.